

معلومات وأرقام عن النيل

- على شاطئ النيل بمصر ٢٧٥ مصنعا سيرتفع عددها الى ٤٥٠ في عام ١٩٦٨
- أول من اكتشف أعاني النيل مصري اسمه ((محمد سليم)) قتل بطريقة غامضة وسرقت الخريطة التي رسمها .. وبعدها بدأت البعثات الغربية التي مهدت للفوز الاستعماري ..

- منذ ٥٠ سنة لم يكن هناك كوبرى واحد على النيل
- تستغرق رحلة النيل ٨٥ يوما خلال بلاد يعيش بها أكثر من ١٠٠ مليون من البشر
- يدرس ٣٠٠٠ خير عربى أكثر من ١٨ مشروعا لتطوير الحياة على ضفاف النيل .



تقديم
سمير عبد الباقي
والسيد حجاب

وفاء النيل أيام زمان!

الارض ، ووجوه الناس تلمع في النور من السعادة .. ولا نوم حتى الصباح ..

وفي الصباح يبدأ العمل في قطع العروسة ، ويصل حاكم العاصمة في موكب من كبار الموظفين كما يحضر القاضي ، ثم يكتب القاضي خطابا اسمه : « حجة البحر » ، وفيه يقول أن الفيضان جاء وأن

« العروسة » أغرقت وسين دوى المدافع وتألّق الصواريخ ترسل « حجة البحر » الى الخليفة بتركيا ، ويلقى حاكم العاصمة كيسا يحوى نقودا ذهبية الى العمال ، ويندفع قارب يحمل أحد الموظفين فيقطع آخر حاجز في السد « عروسة النيل » ويلقى

الحاكم كيسا يحوى نقودا ذهبية لهذا الموظف .. ثم تلقى النقود في النيل ليفطس الاهالى محاولين الحصول عليها تذكارا وبركة .. ويفيض النيل .. وتملا الفرحة كل القلوب ..

السيد حجاب

وهكذا يمضي المنادى في ندائه حتى يمنحه الناس هبة تتسروح ما بين القرش والتسعة قروش ويمضي الناس الى النيل ، وفي منتصف النيل كانت « العروسة » قائمة تنتظر الاحتفال ..



والعروس ليست عروسا فعلا .. ولا هي تمثال .. وانما هي عمود مستدير من الطين له شكل القمع المقطوع ، عريض من أسفل وضيق من اعلى ، وقمته مزروعة ببعض الترة ..

وفي الليلة التي تسبق الاحتفال يخرج الناس في المراكب الى نهر النيل ، وتزين سفينة « العقبة » وتبدأ سيرها من بولاق ساعة العصر لترسو على شاطئ الروضة ، وقبيل المغرب يبدأ إطلاق الصواريخ والمدافع وتظل الاغنيات تنطلق من « العقبة » وعلى الشاطئ المشاعل المثبتة في

منذ نحو المائة عام ، كان المنادون يدورون في الشوارع ، كانت القاهرة مقسمة الى مناطق ، ولكل منطقة مناد اسمه منادى النيل ، ودائما كان المنادى يصحب معه غلاما يردد كلماته ويكملها ، وفي اليوم الثالث من يوليو في كل عام كان المنادى يصحب غلامه ليدورا في المنطقة الخاصة بهما ليعلنا ان الفيضان قد بدأ ، ويظل المنادى يدور ويدور بصحبة غلامه معلنا كل يوم ان الزيادة مستمرة الى ان يصل الفيضان ذروته ، وفي ذلك اليوم .. يوم وفاء النيل .. يطوف المنادى وغلامه يحملان الرايات ويشعلان :

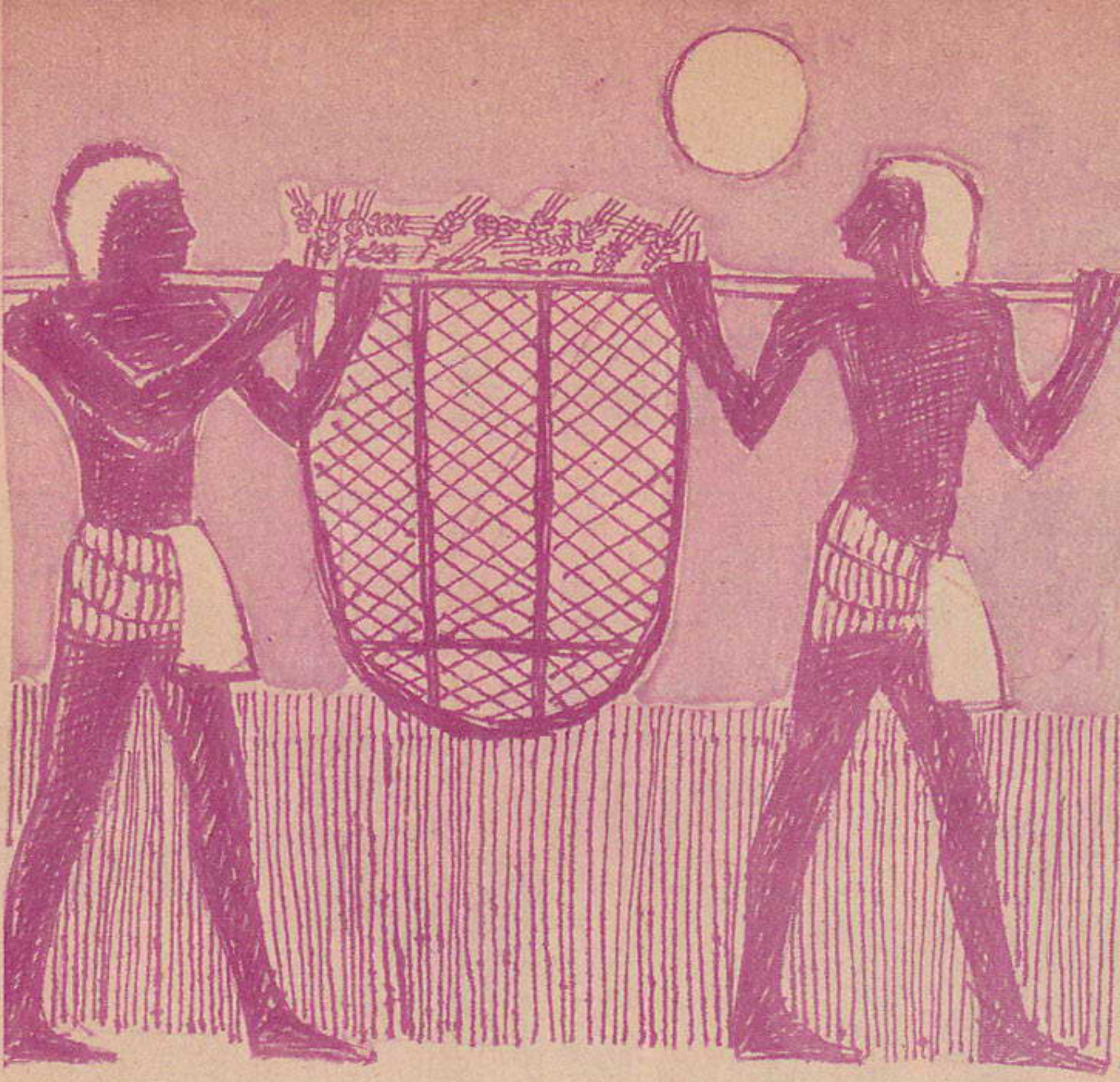
المنادى : البحر أوفى (يعنى : البحر زاد)

الغلام : أوفى الله (يعنى : الله أوفاه)

المنادى : ودار النحاس مليانه (ودار النحاس مبنى قديم كان الحكام والاهالى يقصدونها أيام الفيضان)

الغلام : أوفى الله





الطمي

الطمي هو المادة الدقيقة التي تحملها مياه النيل .. هذه المادة ترسبت على الجبانين حتى تكونت الدلتا والوادي .

ويبلغ سمك طبقة الطمي ٢٠ مترا في الجيزة و ١٨ مترا في بنها و ١٢٥ متر في الشرقية وعندما كنا في معركة السد العالي مضى بعض الكتاب الغربيين يقول أن السد سيحرم أرض مصر من أعظم شيء يهبها الخصوبة وهو الطمي .. ولكنهم كذبوا فالطمي لا يعطى خصوبة للتربة إلا بنسبة ١٪ وهذه النسبة يمكن تعويضها بالسماط الكيماوي ..

ومن المعروف أن هناك أنهارا أخرى لا توجد بها مثل ظاهرة الطمي هذه ومع ذلك لم تجذب وديانها .. ولم يمنع هذا من زراعة أراضيها وجودة هذه الزراعة . ويشكو البعض الآخر من أن الطمي كان المادة التي يصنع منها الطوب ولكن لماذا نطسل نضع الطوب من الطمي .. ويمكن صناعة من الرمال وما أرخص وأكثر ما في بلادنا من رمال !

ن نيلوس

والشرق والغرب .. لقد كان النيل في نظرهم هو محور الأرض كلها لذا لم يكن غريبا أن يقول المؤرخ الاغريقي القديم « هيرودوت » أن مصر هبة النيل ..

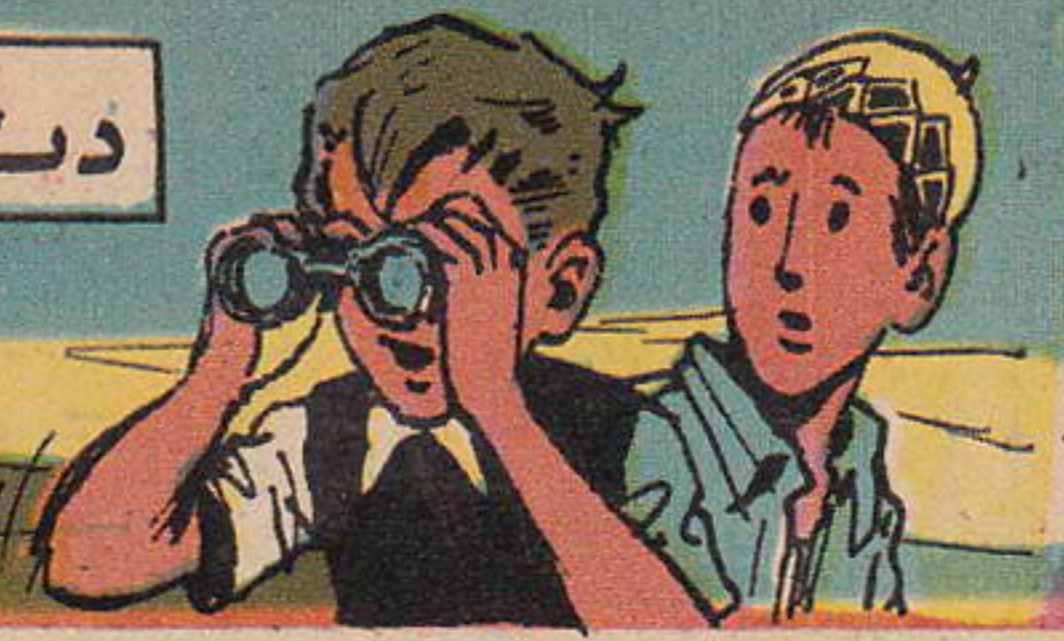
كان المصريون القدماء يتصورون أن هناك بحرا في آخر العالم اسمه « نون » ومن نون هذا ينبع النهر الكبير .. ويتفرع هذا النهر الكبير إلى أنهار ونهيرات تشكل الدلتا .

وكان المصريون القدماء يسمون الفيضان « مجيء حابي » .. وحابي هو الإله الذي رمزوا به للنيل ، وكانوا يتصورون أن هناك منزلا لحابي في منتصف مصر ومن هذا المنزل كان حابي يوزع المياه على حقول الدلتا ..

ومن « كهف حابي » و « بيت حابي » وعند المناطق التي يقام فيها «مقياس النيل» كان المصريون يلقون بالحلويات وذبائح القرابين والفواكه والتعلويذ وذلك ليمنحوا «حابي» الثروة فيرسل فيضانا خيرا ويملا البلاد بالخصب .

كان أجدادنا المصريون القدماء الفراعنة يسمونه « النهر الكبير » ثم أطلق عليه قدماء اليونانيين « الاغريق » اسم « نيلوس » ، ومن كلمة «نيلوس» هذه تفرعت في كل اللغات الحية الاسماء التي تعني « النيل » نهرنا العظيم .. والنيل بروافده ودلتاه هو أطول أنهار العالم إذ يبلغ طوله ٦٦٦٠ كيلو مترا وينبع من منطقة البحيرات بأفريقيا « بحيرة فكتوريا .. وبحيرة البرت .. الخ » ، وينساب وسط صحراء أفريقيا ليصنع واديا أخضر جميلا متحديا الصحراء .. وقبل ميلاد المسيح بخمسة آلاف سنة عرف أهل مصر الزراعة على ضفاف النيل ، ثم استطاعوا بعد ألف سنة « ... ق م » أن يشقوا الترع ويوسعوا الرقعة الزراعية وبدأت حضارة عظيمة ، كان أهل هذه الحضارة يقدسون النيل « واهب ندى الصباح » ومنبت الزرع ، كان النيل في نظرهم هو بداية العالم ومحوره ، وحسب مجراه حددوا الشمال والجنوب





ووصلك الأصدقاء إلى الوارى الجديد
حيث كان في استقبالهم المهندسين طارئة



عقربة إليه
يا شيخ ؟ ده
معارف
العربية وراك

العقرب
لستنى فى
كتف !!

فيه
إيه
ياكراديه



يا ترى حكايتهم إيه ؟

انت عارف طبعا ان
التعليم هنا نسبيته
ضعيفة بعكس القاهرة
انتشرت اشاعة بان هذه
الأرض يملكها أحد أولياء
الله .. وان بها أشباح
تخرب الآلات وتخطف
العمال !



ومن هناك النافذة شاهدوا توزيع الشحنة

أنا شفت شلث محارث قبل ما نوصل
لمكتب سيادتك .. باين عليهم معطلين
يا ترى ايه السبب ؟! كثرة العمل ؟

أبدا .. الإستعمال السليم للألة
بيحفظها .. إنما دول لهم حكاية غريبة



وفي مكتب المهندس طارئة تم التقاف بين الجميع

أنا باعتبار أن أى مجهود
يبدل في سبيل المصلحة
العامة واجب وطنى

الشحنة كده تعامل
وأنا متشكر جدا
وانفضل الشيك ده
بالمبلغ المتفق عليه



وفي صباح اليوم التالي توجه الأصدقاء
إلى مكتب المهندس طارئة الذي كان في انتظارهم

صباح الخير .. يا ترى
استرحتم فى النوم ؟!

استرحنا جدا ! متشكرين !



وبعد قليل عاد المهندس طارئة ومعه رئيس العمال

دول يا عم عثمان ضيوفنا إلى
كلمتك عنهم .. عاوزك توفّر
لهم مكان مناسب يرتاحوا فيه
ونتقابل هنا الساعة ٨ صباحا



ومرضى المهندس طارئة واتجه ناحية الباب

عن إذنكم خمس
دقائق بس !!

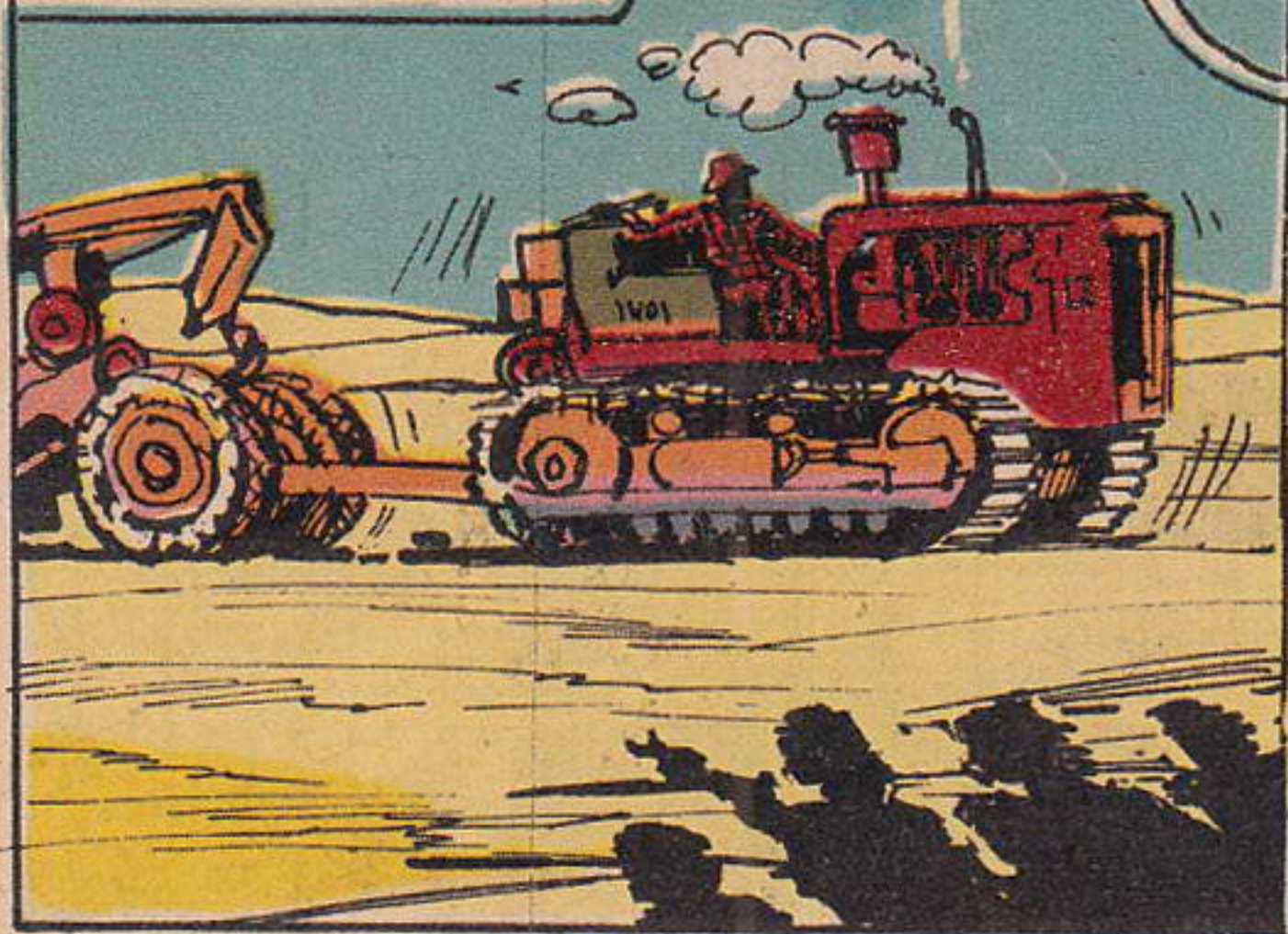
اتفضل !



تعرض « دندش » و « كراوية » لبعض
الآخطار وهم في طريقهم للوادي الجديد ..
لتوصيل شحنة أدوات لأعمال الهندسة
والتعمير .. ولكنهم في النهاية رأوا معسالم
« الوادي الجديد » ..



ده اسعة البلدوزر بييسوك الارض بعد
تحليل التربة كيميائياً لمعرفة نوعها ... وازاي
نوصل لها المياه !!



المحاريث دي كلها من صنع بلادنا والحمد لله

والارض دي صالحة للزراعة !

طبعاً ! بعد
مجهودات جبارة

إحنا متشكرين جداً على مجهودك ده
ونستأذن بقي علشان نرور باقي الوادي !

طبعاً ! ح تمضوا الليلة في نفس الدار، فإذا
احتجتم أي شيء فأنا على استعداد



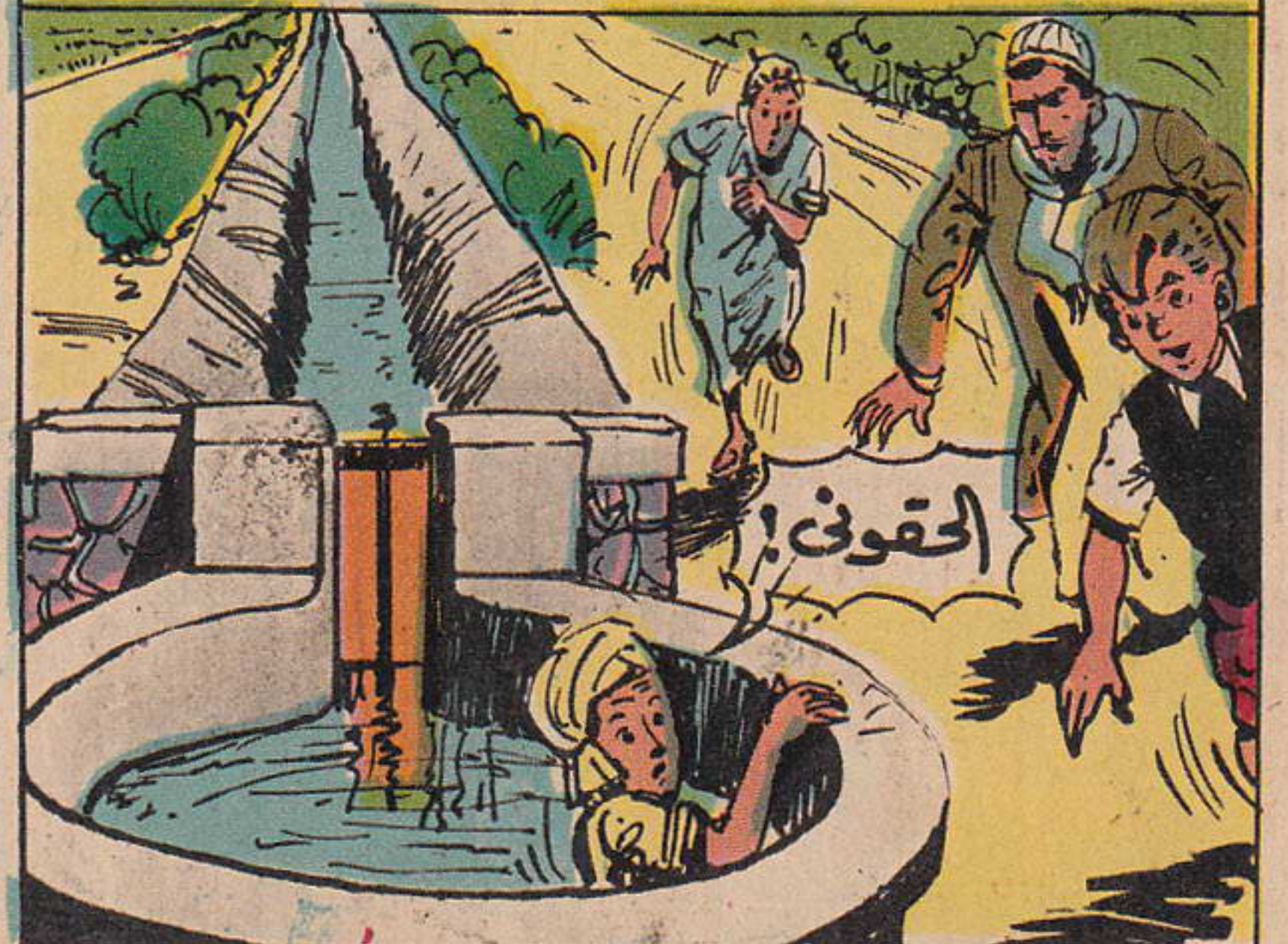
والارض لازم تزرع في الأول برسيم أو
فول سوداني أو ترمس .. اما الطيارة اللي
هناك دي بترش الحقول بالمبيدات الحشرية

وما كاد دندش يحسك بالصبي حتى انكسرت مائة البيرة وهوى الانسان
في القاع ..



عاسب عاسب
ياندش ! ياه !

واثناء سير الاصدقاء شاهدوا صبياً يوشك ان يقع في بئر وقد علو به جاقراً



الحقوني !

ترى ما هو صير دندش ؟ انظر للامر القادم

باهر بطل الكرة

هاجم مجرم « باهر » وسلبه جميع الأوراق التي تدل عليه وتركه فاقد الذاكرة ، حيث وجد من عطف عليه ونقله الى « ليبيا » وذهب أبوه مع أحد الضباط للبحث عنه ، وهناك التقوا بالطبيب الذي عالجه ..



قالت له "نممة"
حكاية "نوسة"
اللى بتخاف
من الضلمة
والقطط والميه

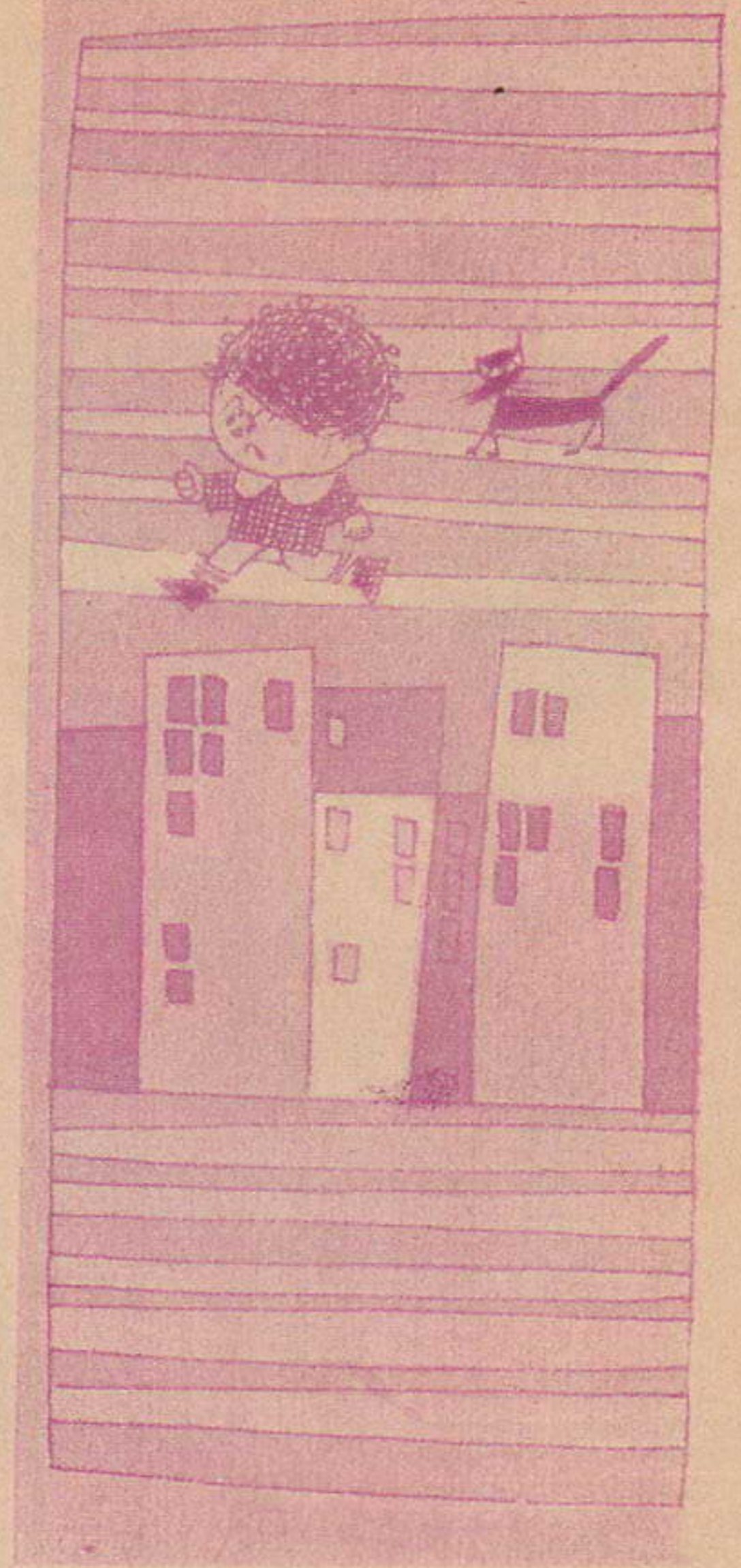
قال لهم الأمير
دى المغامرات
اللى قمت بها
تكفى علشان
تجعلك شجاعة
ومن دلوقت يا نوسة
مش ح تخاف
من حاجة أبداً.

واحتفل الأمير بهم
ورقصت "نوسة"
ونممة من الفرح



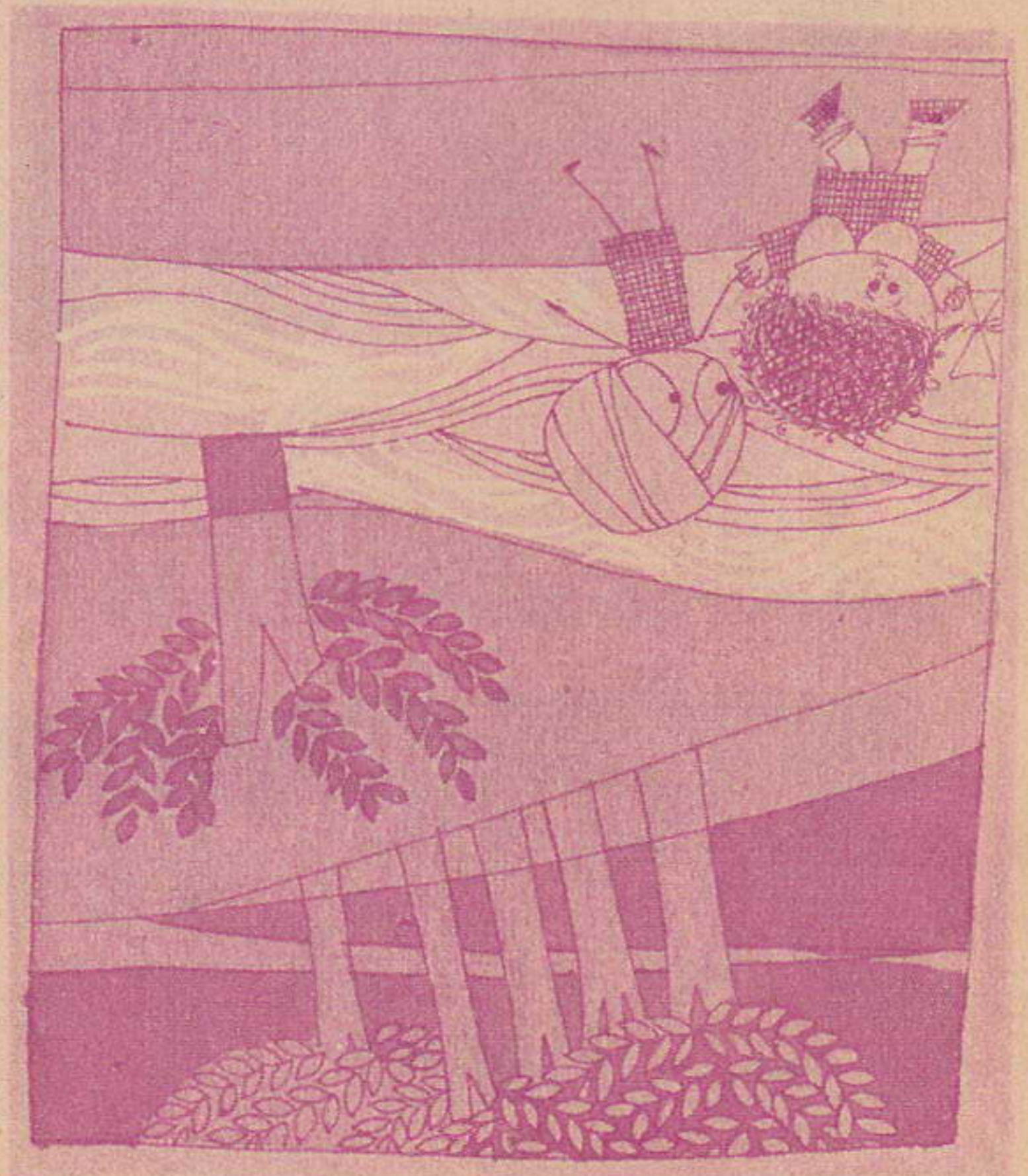
١٥

نوسة النوسة
معروف انها
خوافة .. بتخاف
من القطط

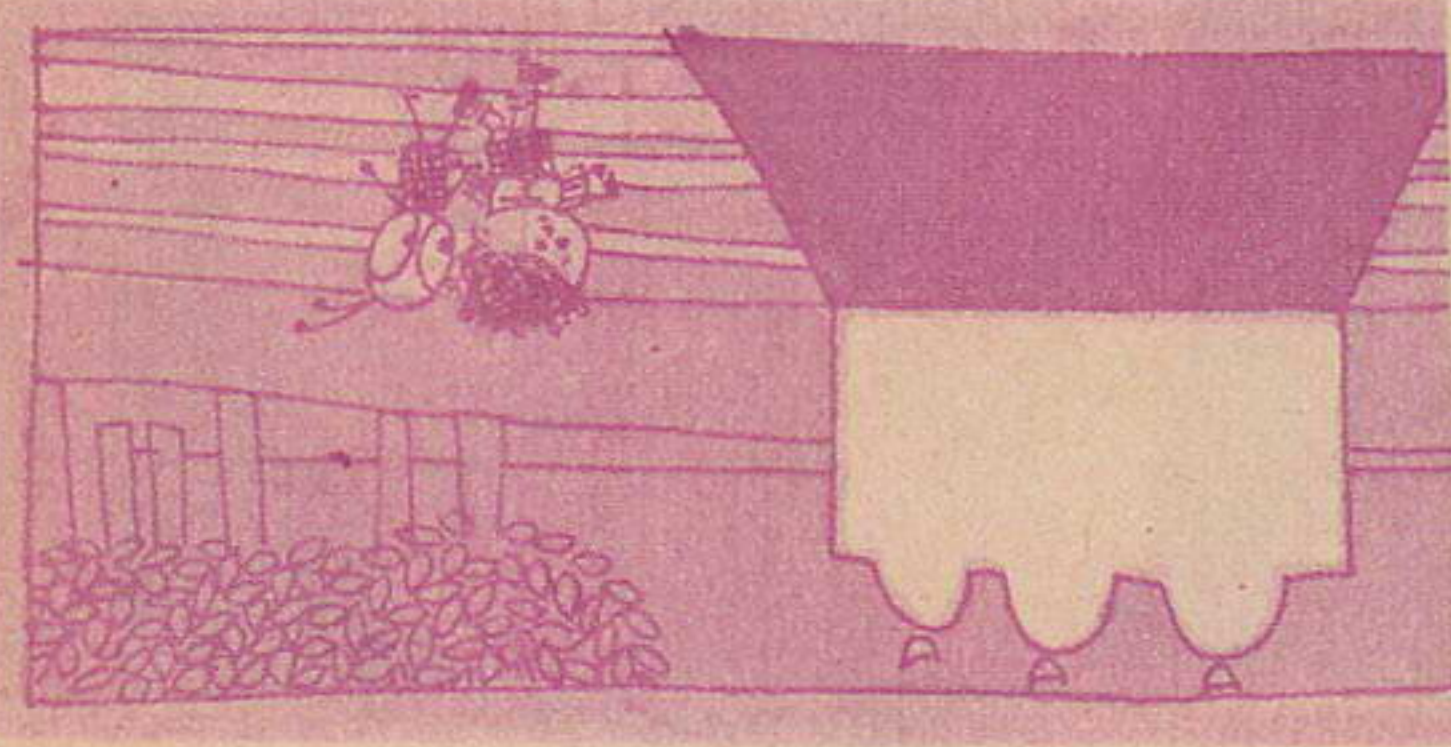


٢

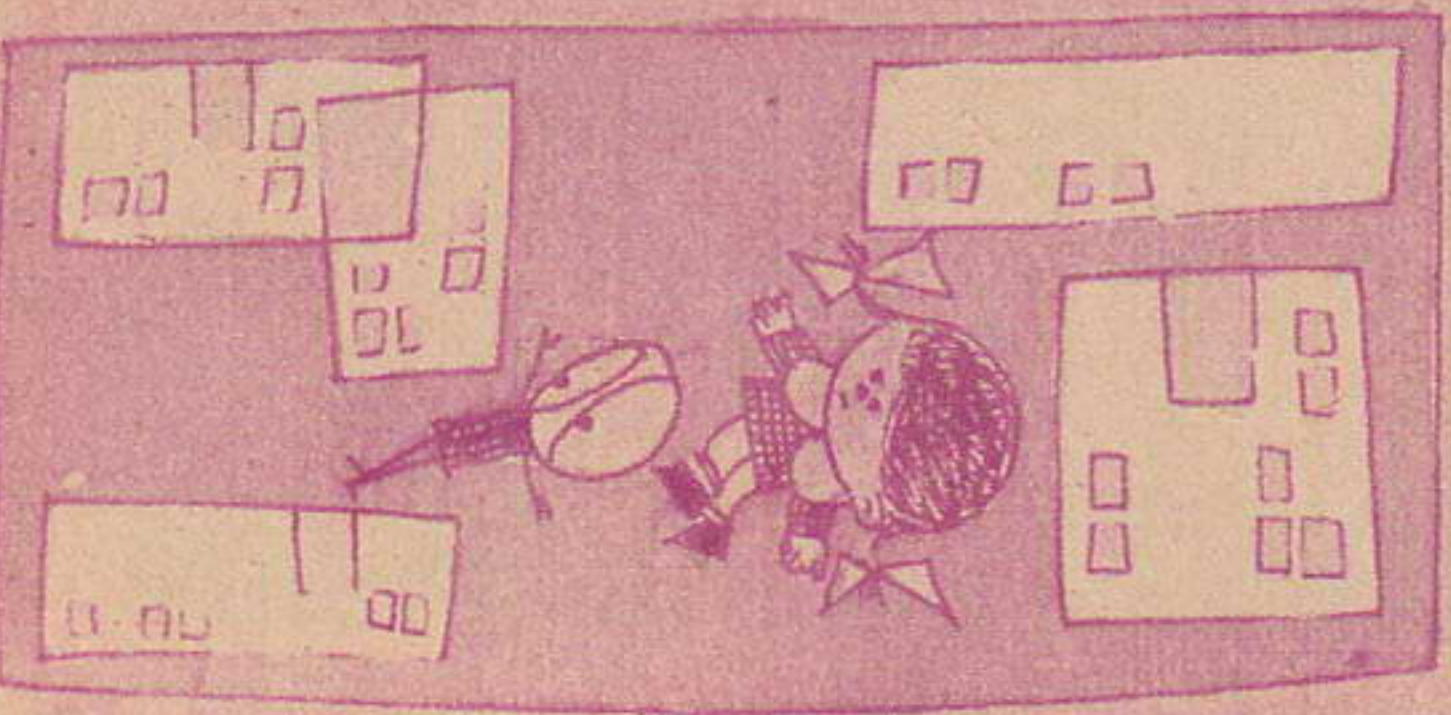
نوسة النوسة
معروف انها
خوافة .. بتخاف
من القطط



... لعتك لعتك
وكانت عكة المنى
اللى كانت لعتك



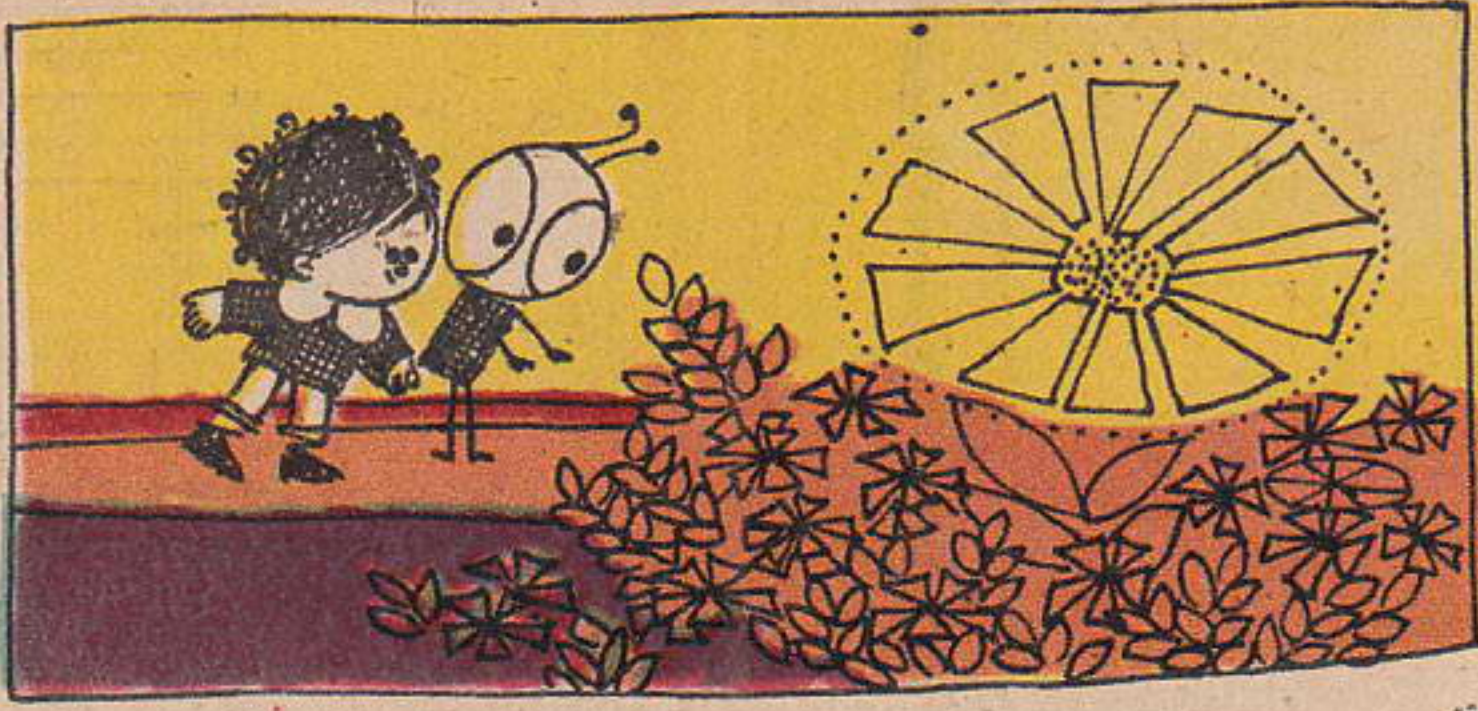
... لعتك لعتك
وكانت عكة المنى
اللى كانت لعتك



تقديم سریر امام روم علیہ رزقہ اللہ



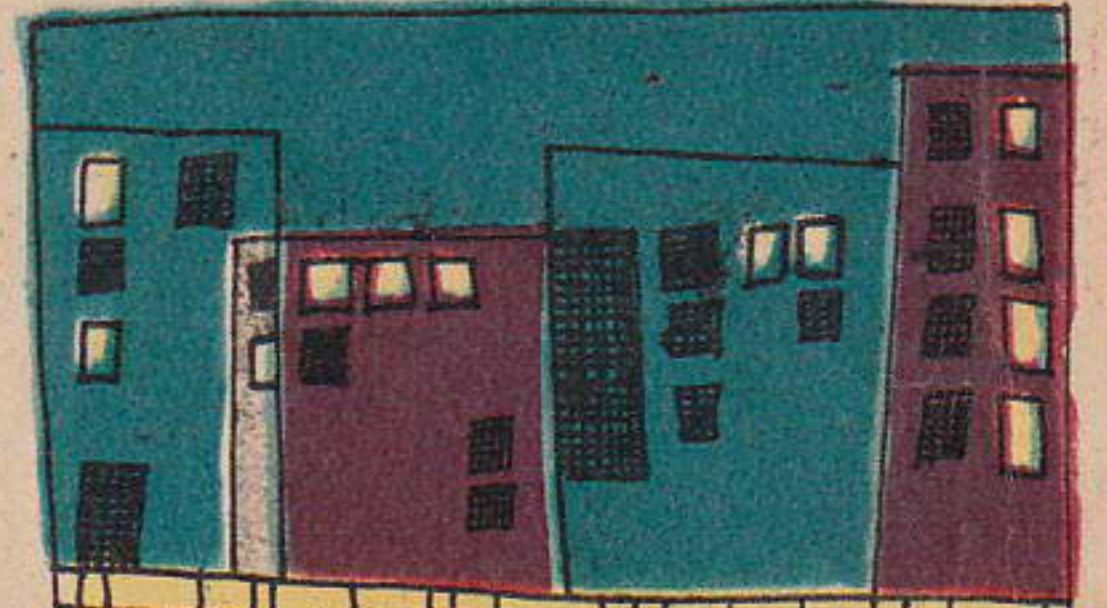
الحصول على الكتيب ، يمكنك أن تشنى الورقة بالعرض ثم بالطول
ثم بالعرض مرة أخرى بحيث تكون الصفحة الاولى الفلاف والاخرة ص ١٦



ووصلوا الشط وجروا رجلهم من التعب، ورايتهم
وردة عباد الشمس وصعب عليها حالهم .. قالت لهم:
انتم تعبتم كثير، اناح اوصلكم لدار امير المملكة الثالثة



ونادت على أصدقائها الملائكة الطيبين
وعلى بساط من الورد رفعوهم، ولغاية
مملكة النمل الثالثة وصلوهم ...



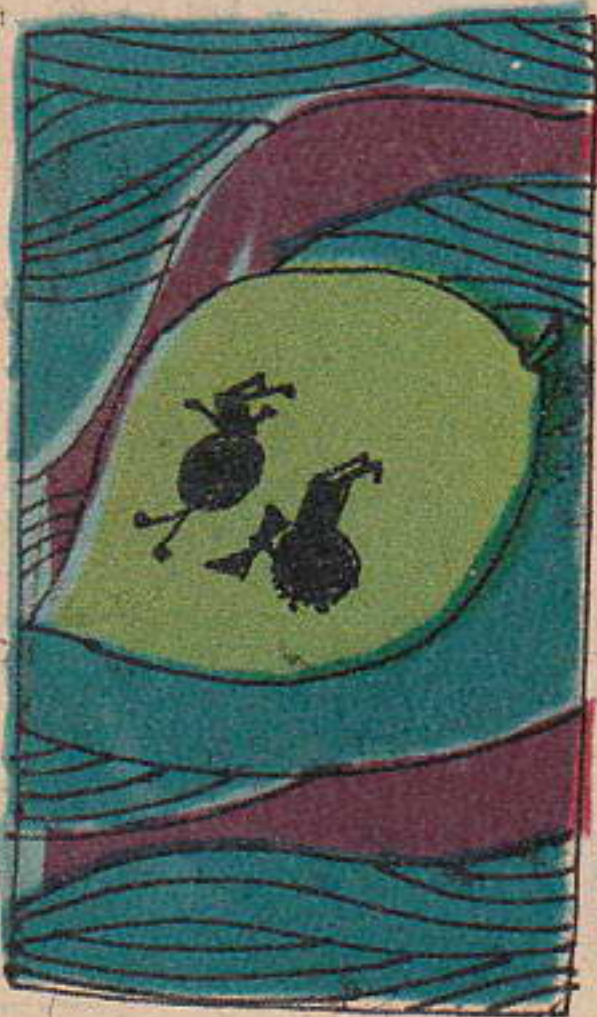
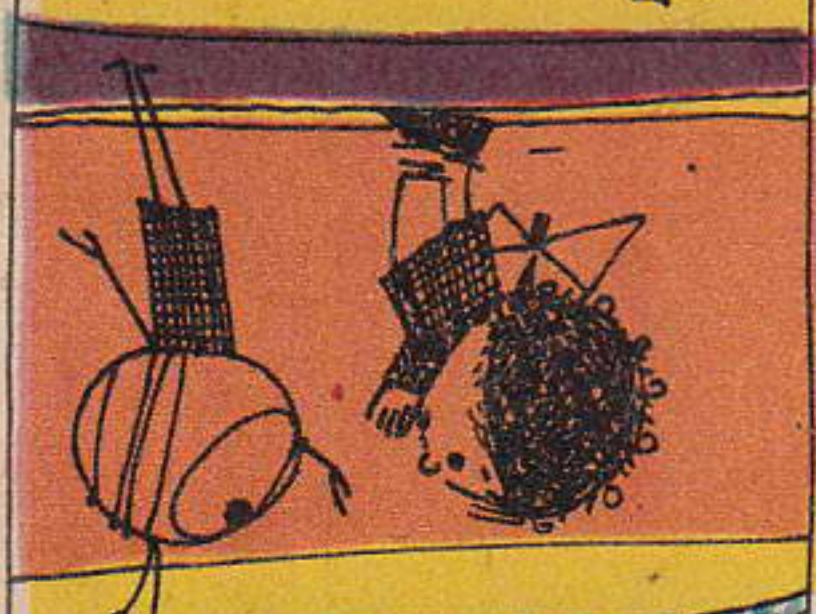
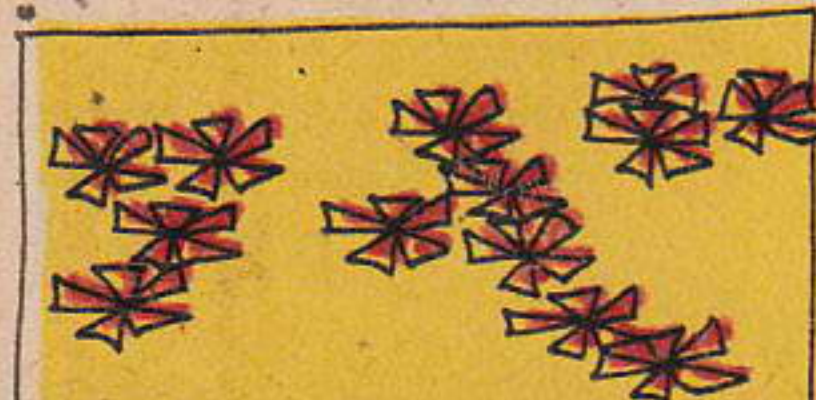
يسب



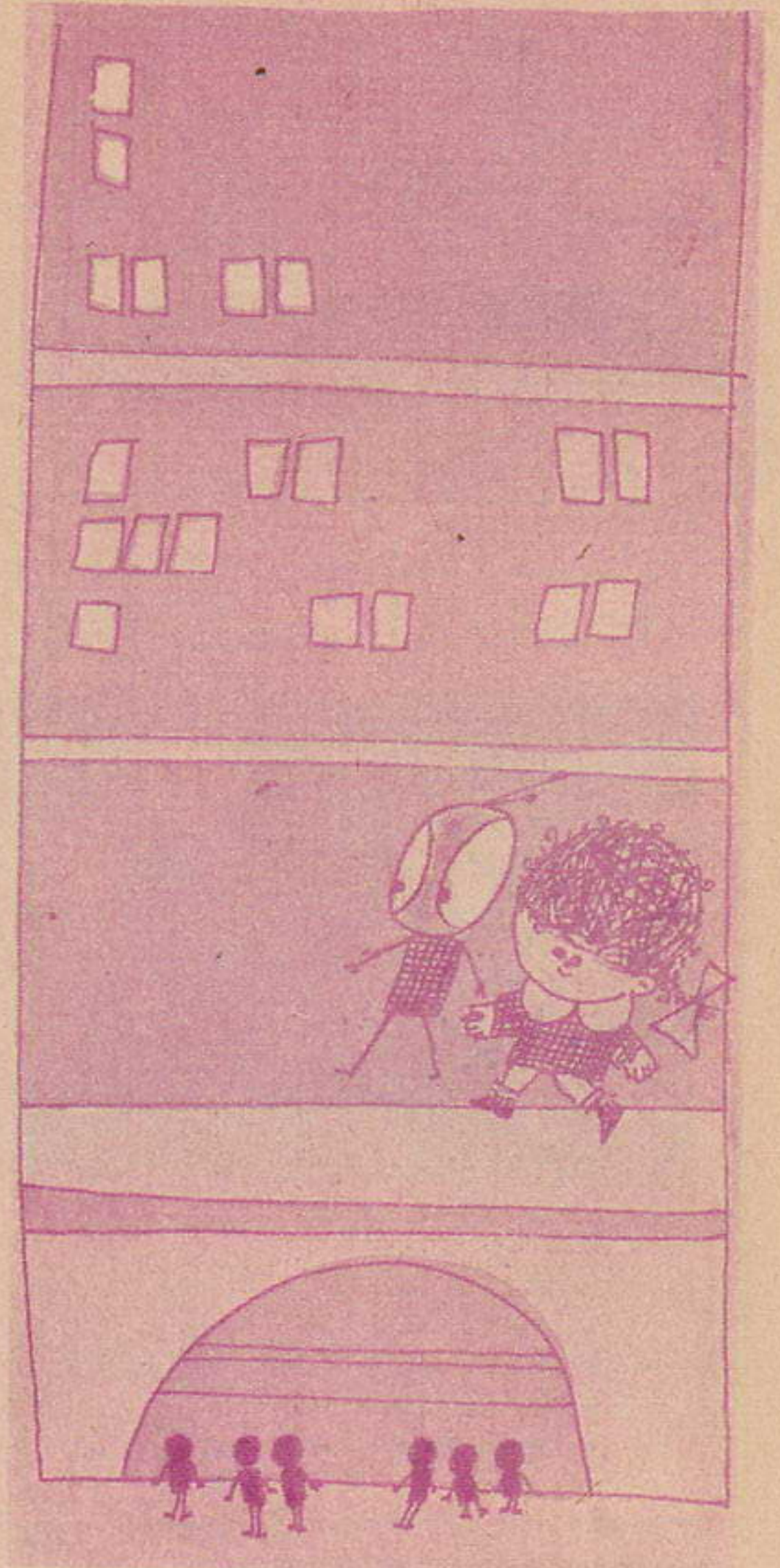
ولما ابتعدوا عن بيتهم ... في
الوقت الذي كان فيه ... في
الوقت الذي كان فيه ... في
الوقت الذي كان فيه ... في
الوقت الذي كان فيه ... في

... في الوقت الذي كان فيه ... في

ولما ابتعدوا عن بيتهم ... في
الوقت الذي كان فيه ... في
الوقت الذي كان فيه ... في
الوقت الذي كان فيه ... في
الوقت الذي كان فيه ... في



وتخاف من المية كمات ، بتخاف الدرجة
إنها لما تبغ في المية ، الدنيا
تلقى تلف وتدور بيها
وفي النهاية تقع فيها

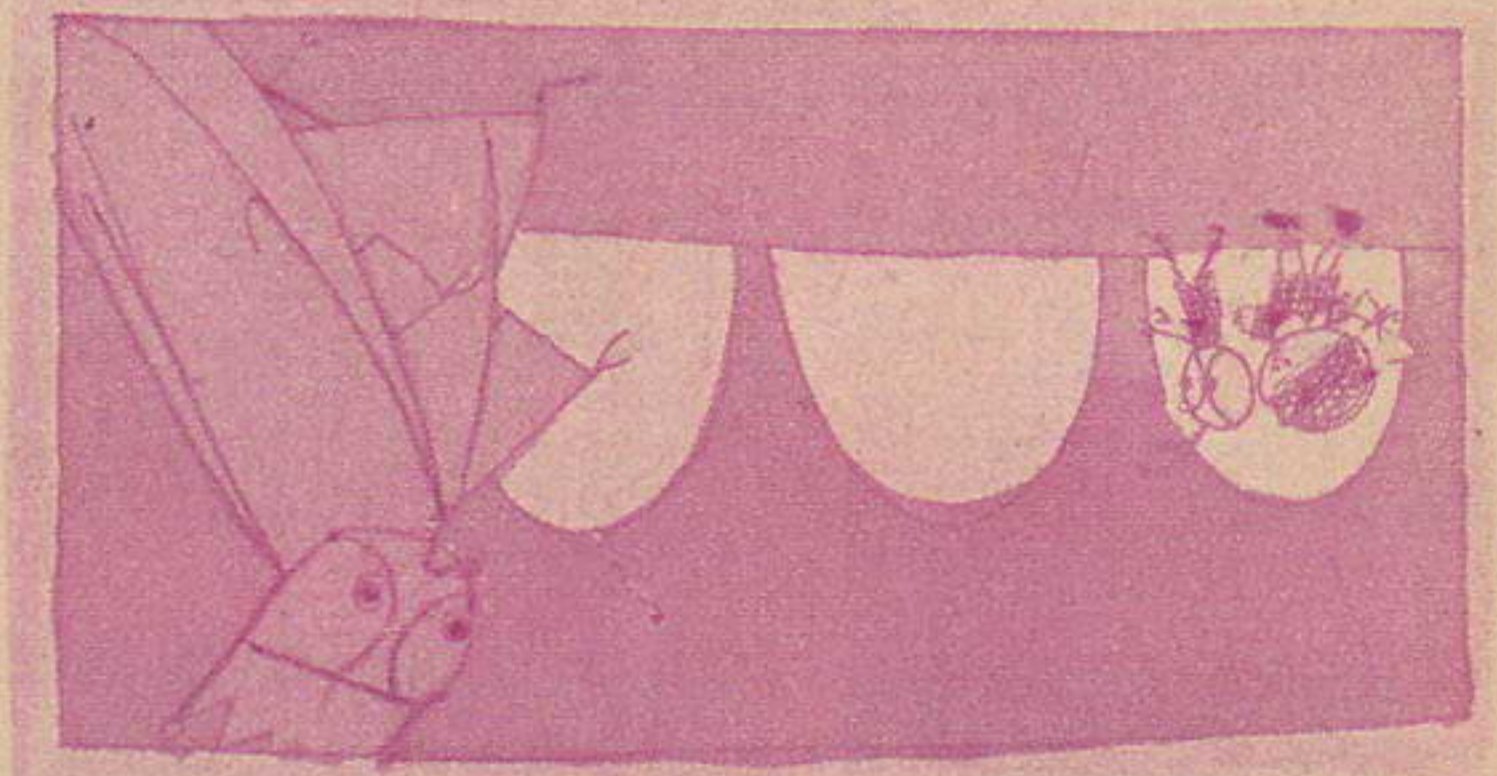


ول ما النمل
شافهم..
اتجمع عليهم
وفي الحال
دلهم على
قصر أمير
المملكة

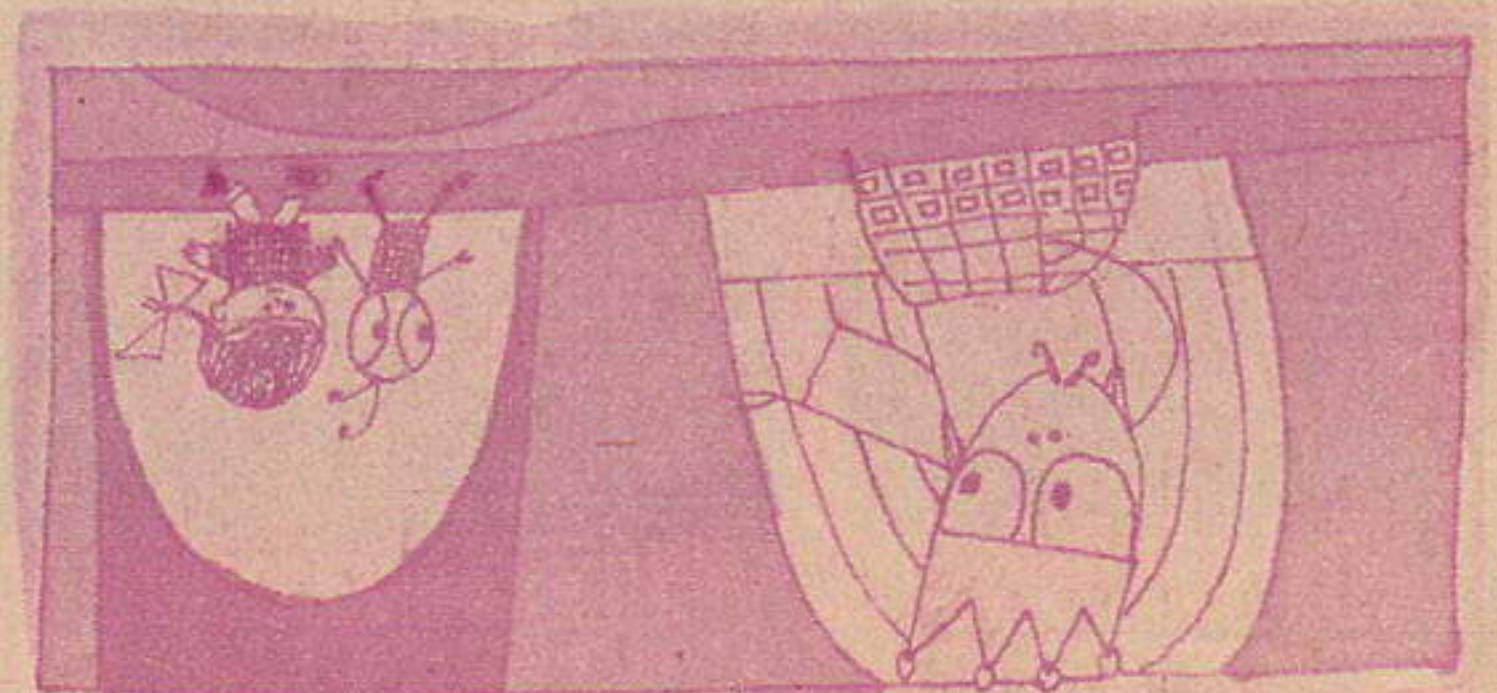
١٤

١١

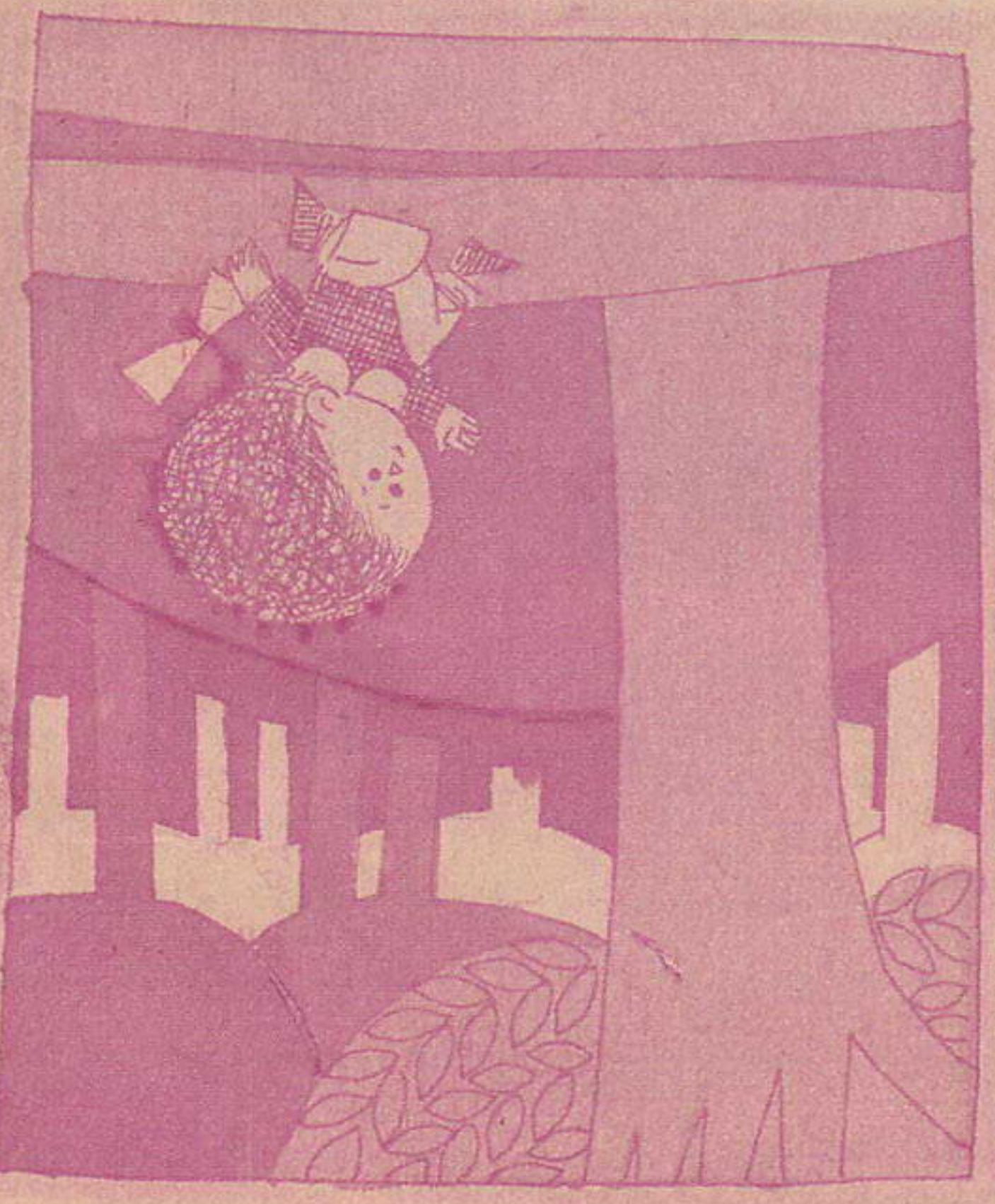
لما فاقوا في "نورس" نورسها فيها
لما فاقوا في "نورس" نورسها فيها
لما فاقوا في "نورس" نورسها فيها



أخرجوا من البيت وسألوه:

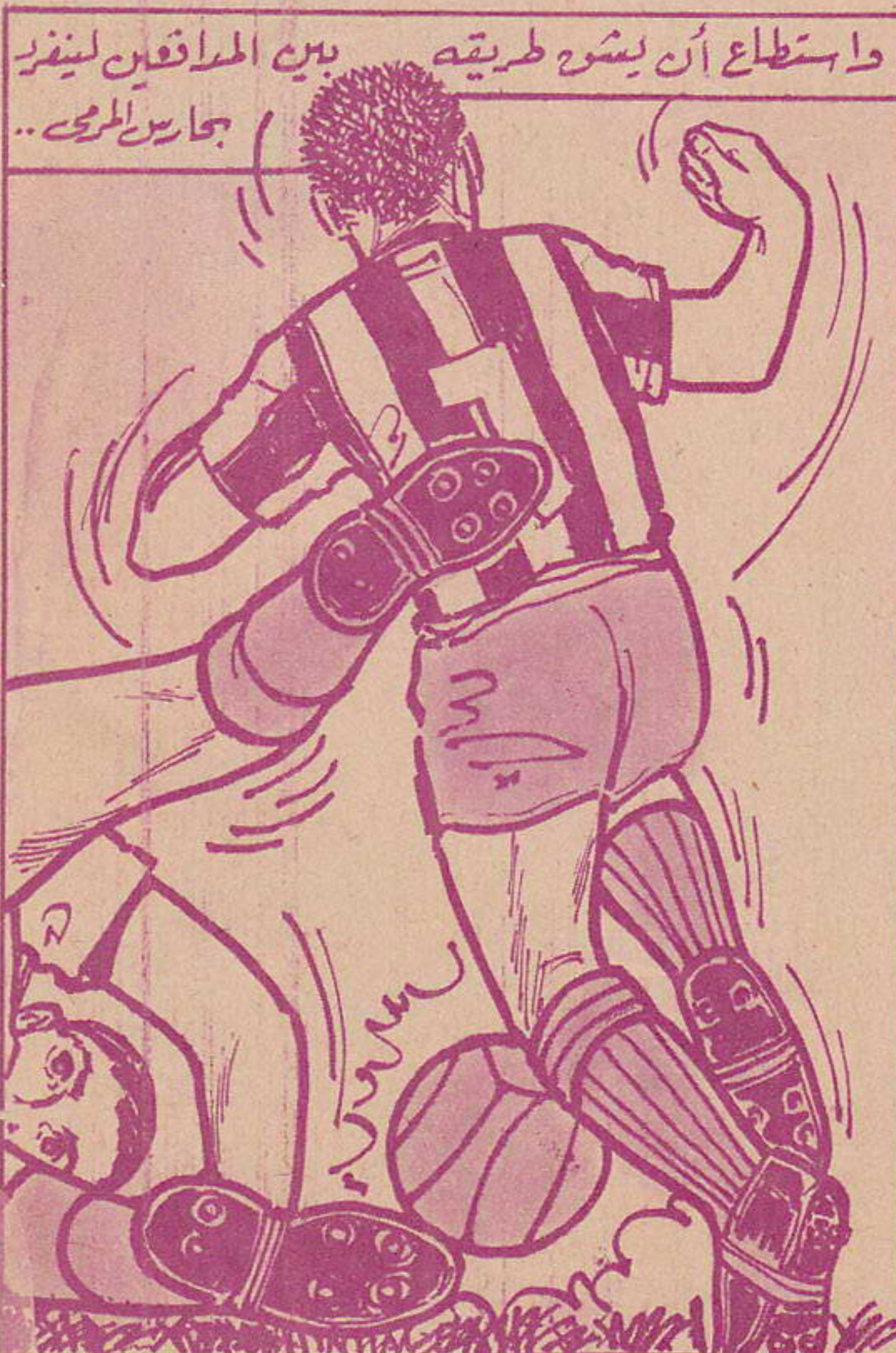


ومثلها عاوية تسمى أيلة... ١١٤٠٠
منها عاوية تسمى أيلة... ١١٤٠٠
منها عاوية تسمى أيلة... ١١٤٠٠



سيناريو: بابا ناهد
رسم: هسن عبدالفتاح

بقية باهر

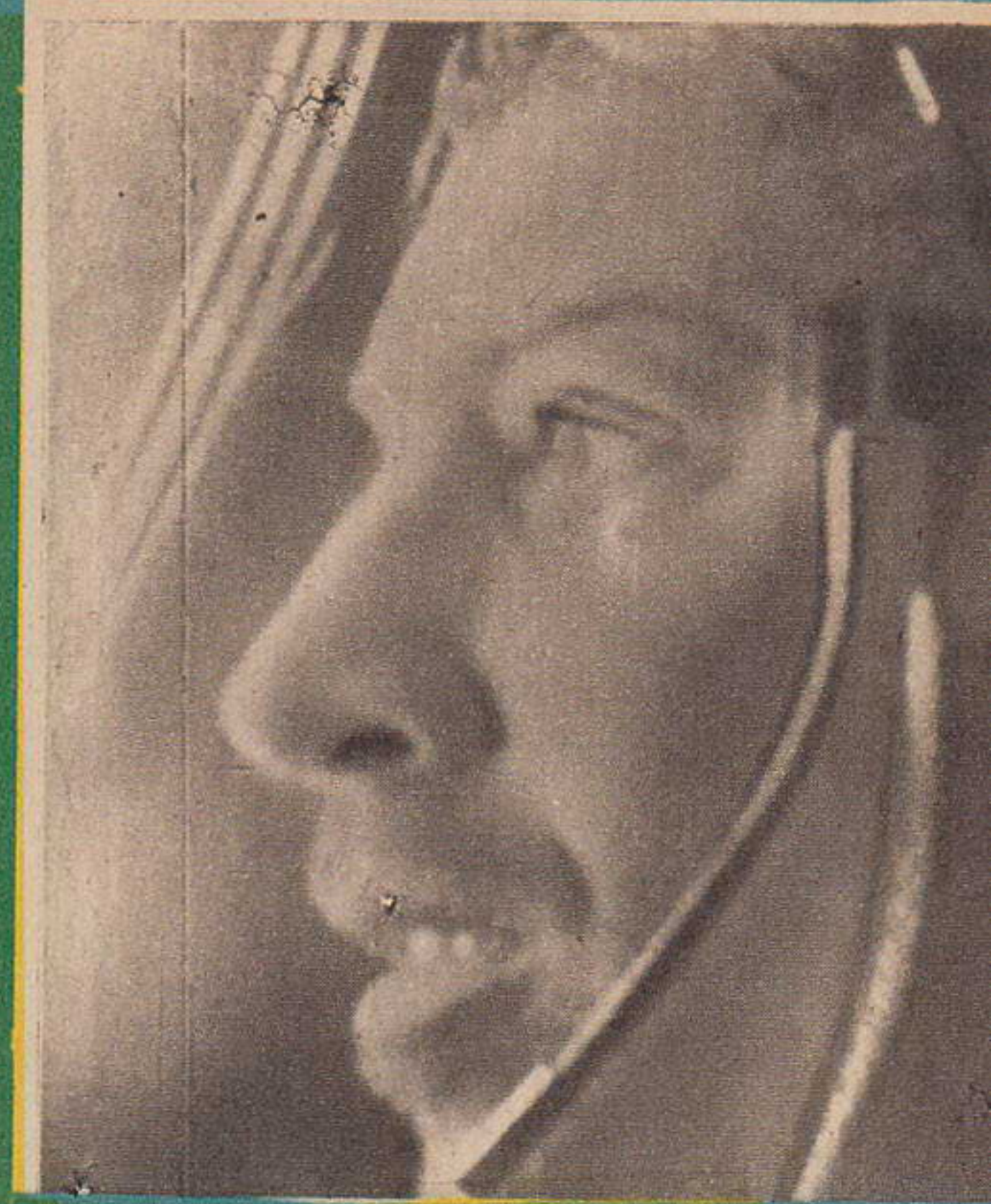


لعل يعود باهر إلى مصر .. انتظر الأهد القادم



خليج « تونكين » في
الصين مصورا من الفضاء

هل مشاهدة الأرض من
الفضاء هي الشيء الوحيد
الذي يقوم به رائد الفضاء
وهو في سفينته ؟ كلا ..
ويقول عالم الفضاء الروسي
« م . كيلسنش » : « أن
الأقمار الصناعية وصواريخ
الأرصاد ومركبات الفضاء
تساعدنا في الحصول على
معلومات عن الظواهر
الطبيعية في طبقات الجو
العليا وفي الفضاء الخارجي،
وبفضل هذه المعلومات
نستطيع فهم العوامل الكونية
المؤثرة في طقس الأرض
وبالتالي نستطيع التنبؤ
بالطقس بدرجة دقيقة »



« جيم لوفيل » رائد الفضاء الأمريكي
يرى الأرض من « جيمني ٧ » ..

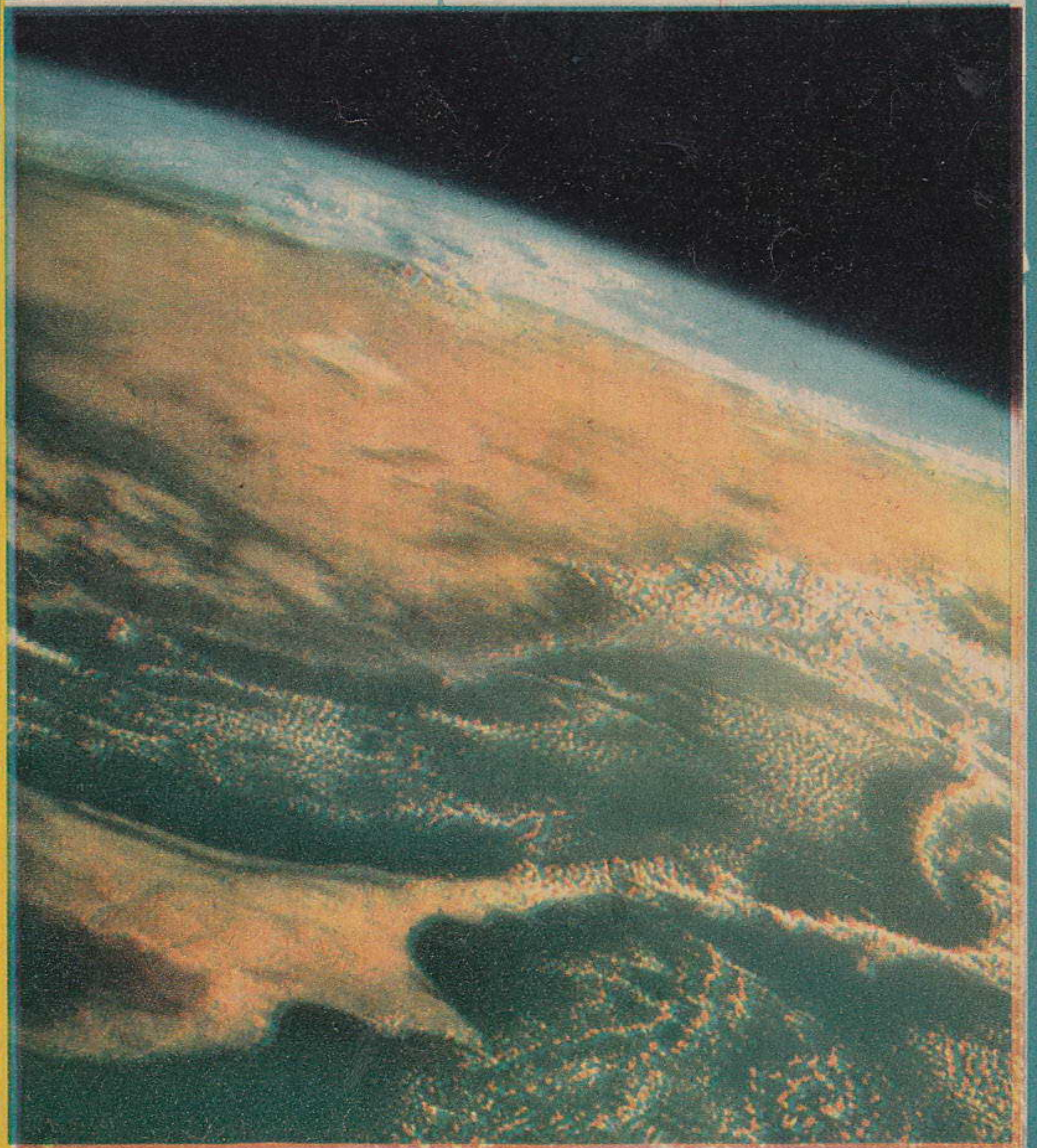
التنبؤ بالطقس هي سفن الفضاء

جزيرة قبرص كما يراها رائد الفضاء ..

التصوير الفوتوغرافي والتليفزيوني

ويزودنا التصوير
الفوتوغرافي والتليفزيوني
بمعلومات هائلة عن توزيع
السحب حول أرضنا،
ويزودنا كذلك بخريطة
تفصيلية عن الثلوج
والصقيع الذي يغطيها .

وتوزيع السحب له
أهمية خاصة ، فلأننا نعرف
عن طريق هذه الصور شكل
السحب وكميتها ، ويسمح
لنا بالحكم على اتجاهها
وعلى الأمطار وكميتها وعلى
الطقس بشكل عام ،
وهكذا يمكن لمن
هذه الصور أن تنبأ
بالطقس بالضبط وبذلك
تخرج ثمرات مصلحة
الأرصاد دقيقة كل الدقة





٢ - صور بالغة الأهمية للأرض التقطها رواد الفضاء الروس والأمريكان ..
تحدد المعالم الحقيقية لمناطق العالم ..

الرياح من الأشياء الهامة
عند التنبؤ بالطقس .
فالرياح تتسبب في أحلال
كتل المواد الساحنة محل
الباردة والعكس بالعكس .
وهذا يحدد الطقس وتغيراته
فكيف نجمع معلوماتنا عن
الرياح عن طريق الأقمار
الصناعية وسفن الفضاء ؟

أولا يمكن جمع هذه
المعلومات بملاحظة خط سير
الرياح ، ويقترح العلماء
إطلاق البالونات الى طبقات
الجو العليا

لقد أصبح التنبؤ بالطقس
عن طريق تحليل صور
السحب التي تلتقط من
سفن الفضاء ، سلاحا قويا
في أيدي العلماء ، وما زال
المستقبل يحمل لنا الكثير

مجدي نصيف

التقطتها هذه الأقمار عن
« غطاء » من السحب الكبيرة
الحجم التي لم تكن معروفة
من قبل ، وقد أفادت الصور
كذلك في دراسة أصل
وتطور الزوابع والعواصف ،
وفي التنبؤ بها .

وعمل خرائط للثلوج
وتوزيعها في المحيطات
والبحار ، وخاصة في
المحيطين المتجمدين الشمالي
والجنوبي ، ذو أهمية عملية
في الملاحة في هذه المناطق .

ومن أجل سلامة الطيران ،
فمن المهم جدا للأرصاد
الجوية معرفة وتصوير
الحدود العليا للسحب
والصور التي تلتقطها من
الفضاء والأقمار الصناعية
مفيدة في هذه النواحي .

ومعرفة سرعة واتجاه

وتختفى النكت التي تقال
عن هذه الأرصاد
في كل أنحاء العالم
.. وفي هذا الاتجاه يمكن
لأقمار الصناعية الثابتة
« التي يبدو أنها ثابتة فوق
نقطة واحدة من الكرة
الأرضية لا تتحرك منها »

أن تلعب دورا كبيرا ، وهذا
هو ما يحاول العلماء انجازه
لأن من أجل الأرصاد
الجوية .

ولقد أثبتت تجسيرة
استخدام الأقمار الصناعية
في الأرصاد أهميتها ،
وذلك بعد إطلاق سلسلة
الأقمار الصناعية الأمريكية
المعروفة باسم « تيوس »
والتي أطلقت خصيصا من
أجل هذا الغرض . فقد
كشفت الصور التي

عائدين

سيناريو: أحمد البراشي
رسوم الفنان: جمال قطب

قصة البطلة أحمد عبد العزيز

وهؤلاء الجنود اليهود .. ماذا يريدون ؟
إنهم يريدون احتلال القدس العربية
وطرد أهلها منها ...

هذه هي مدينة القدس العربية ...

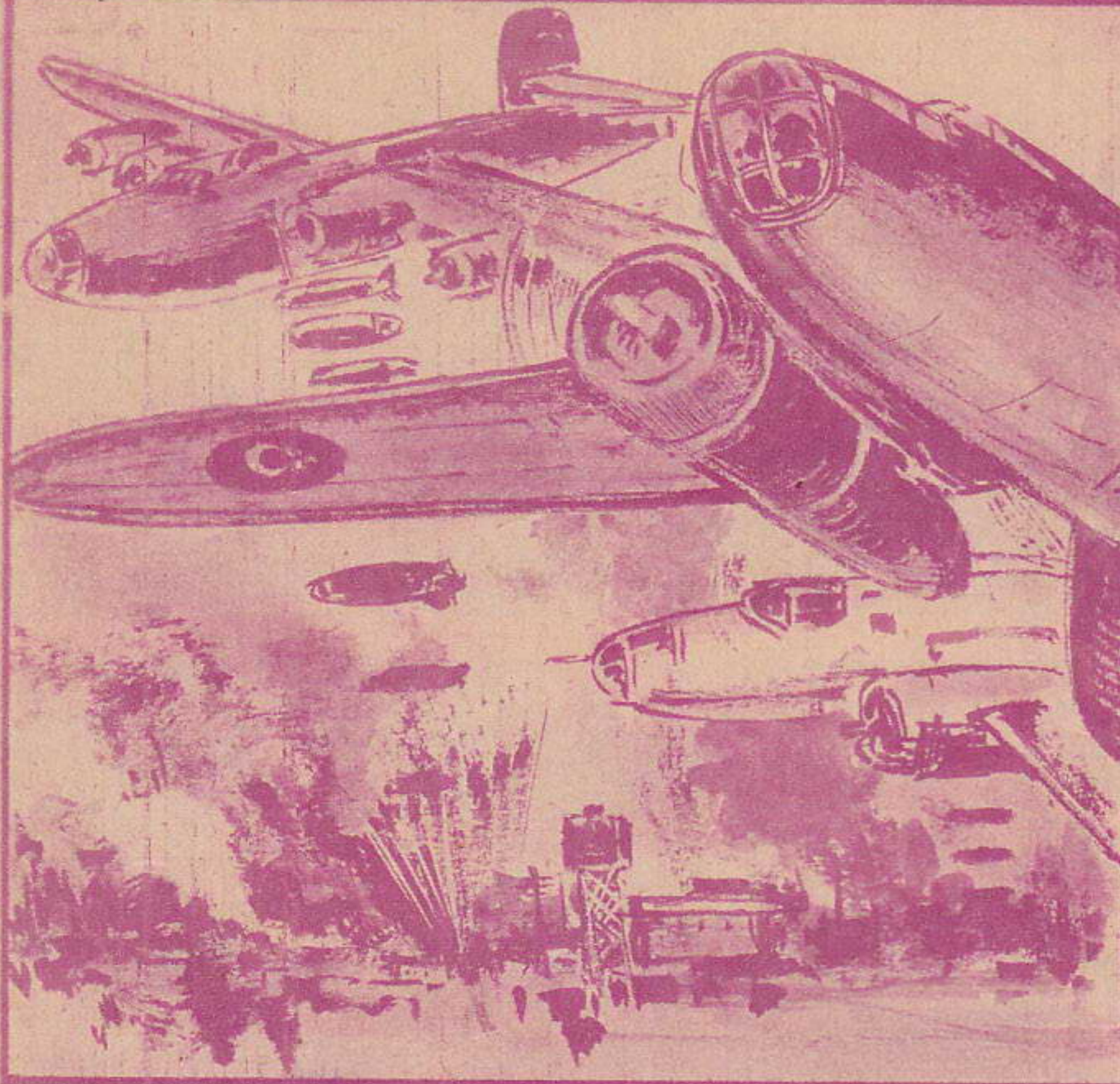


ها هم يحاولون تنفيذ قضيتهم .. لكن ...



.. لكن تصدي لهم القوات العربية وترجم على العصابات الصهيونية،
وضعهم في موقف الدفاع بعد أن كانوا يهاجمون ويحاولون احتلال القدس ..

كان الاستعمار يعمل على خلق كيان لإسرائيل .. ومع ذلك
استطاعت القوات العربية أن تنتصر ، وكادت تقضي على إسرائيل
لولا الهدنة . وقام الفدائيون بتأمين الطريق أمام القوات
النظامية المصرية ..



إلى ديسينيد .. إلى أمجدك

إلى الفالوجة

إلى أسدود .. إلى تل أبيب



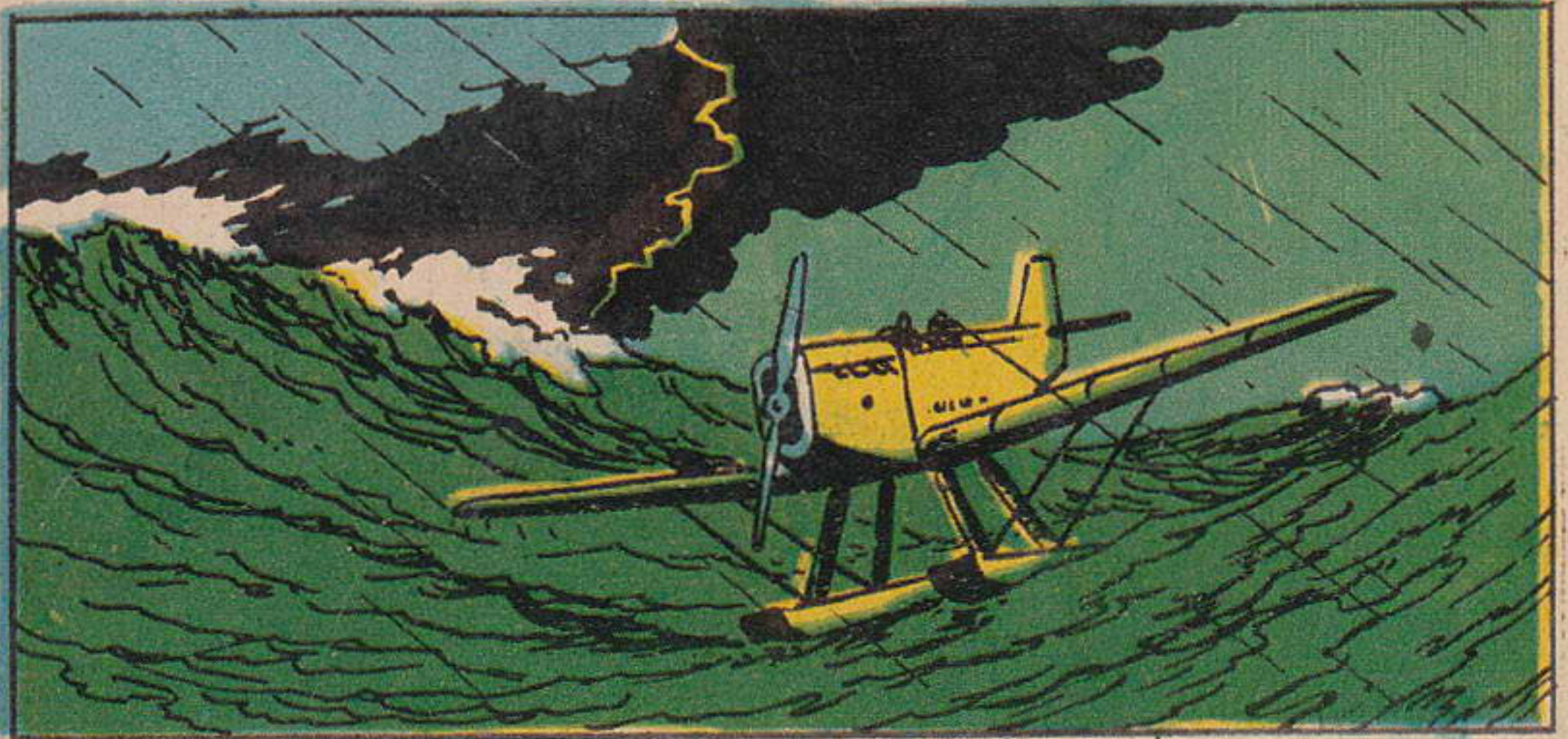
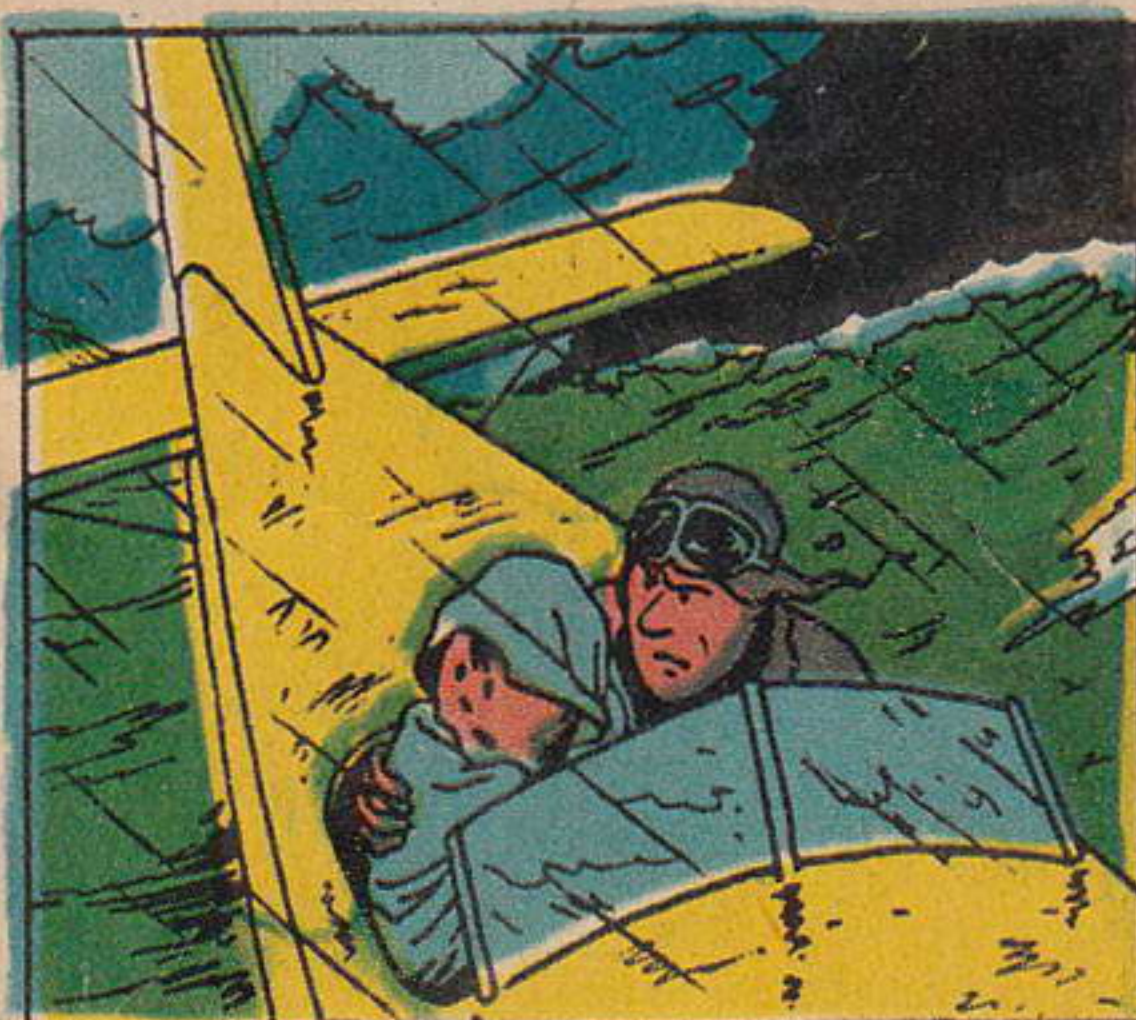
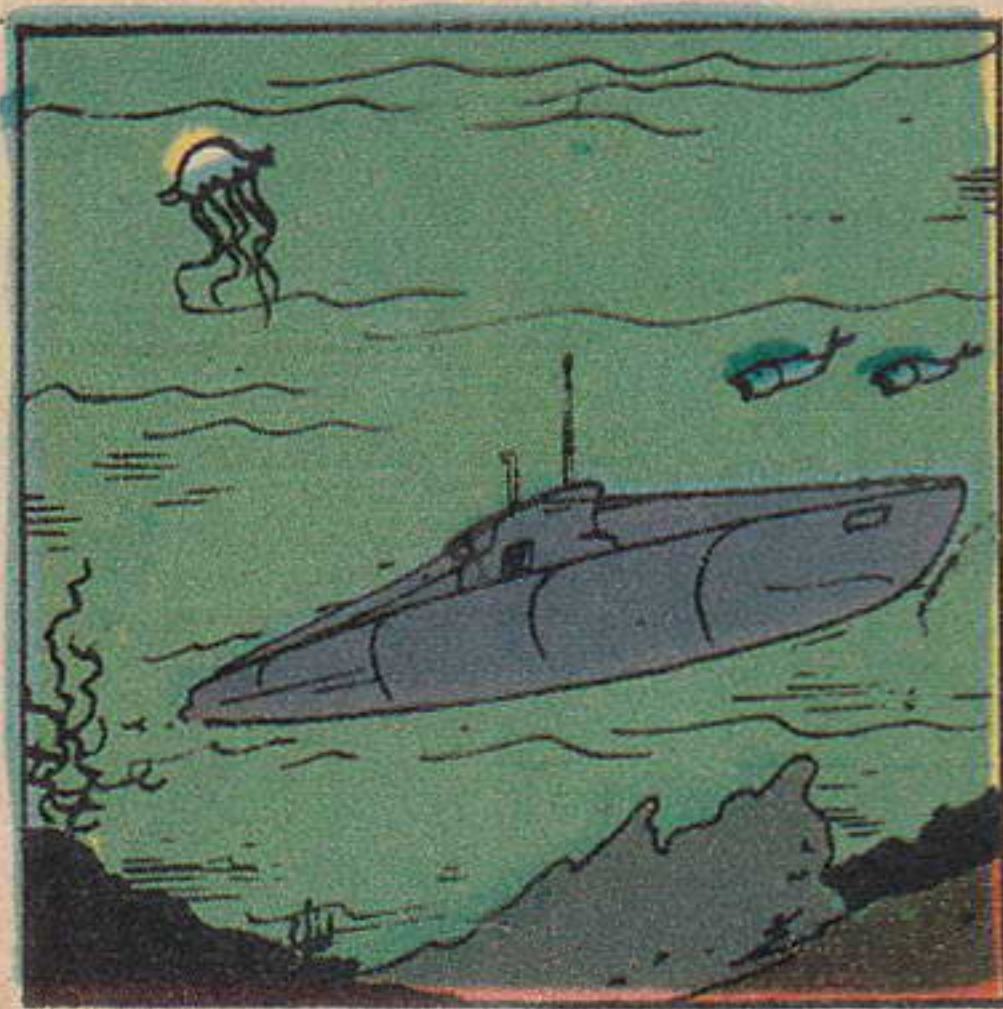
إن القوات المصرية النظامية في
طريقها الآن إلى القدس !

دستوا إلى الانتصارات العربية رغم قلة الأسلحة والذخيرة ورغم عدم
الاهتمام من القيادة العليا للقوات المسلحة ، فإن الجند العربي يحاربون
منقطع النظير ، لها هم يرفعون العلمين المصري والفلسطيني فوق بلدة الخليل ..

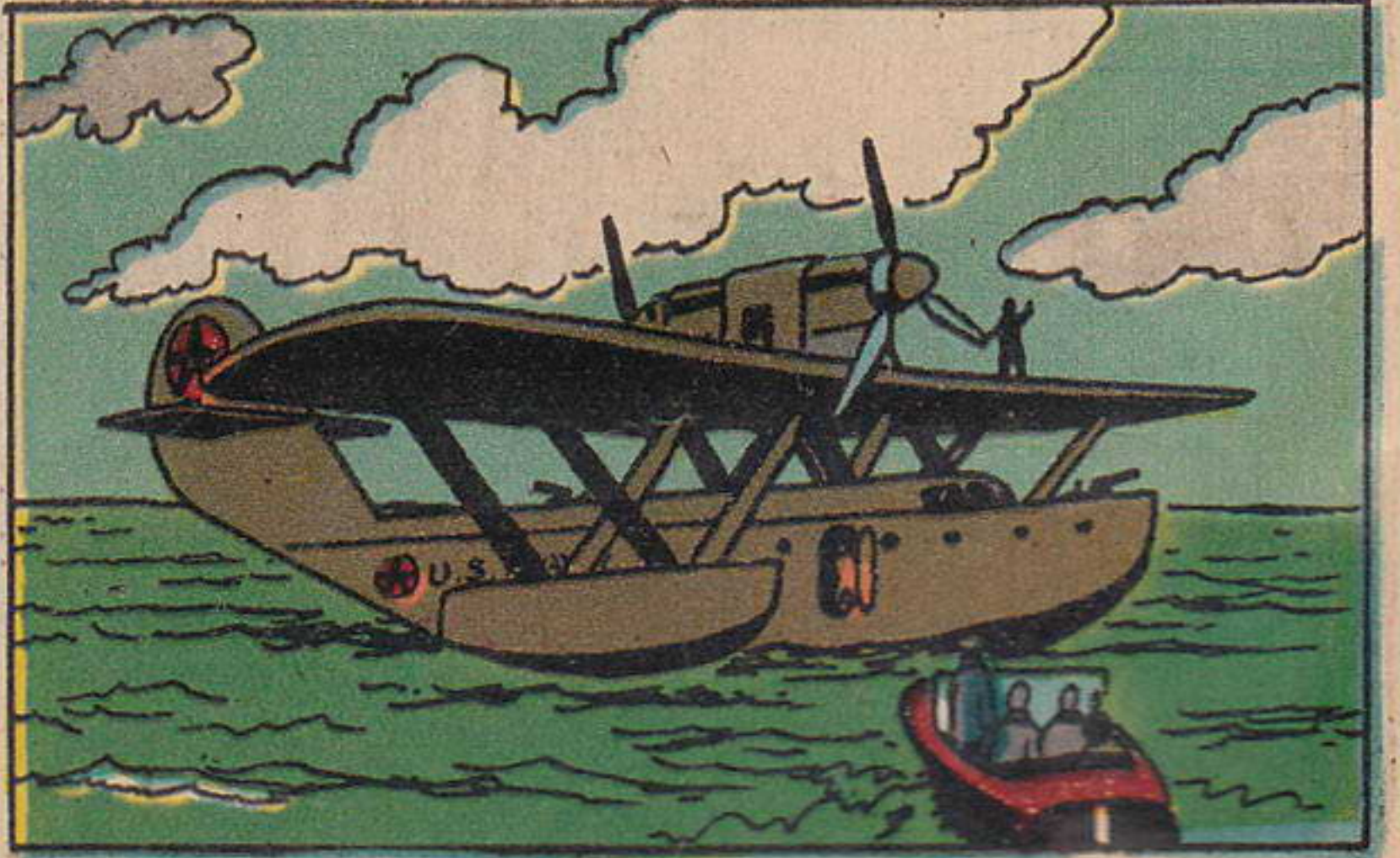
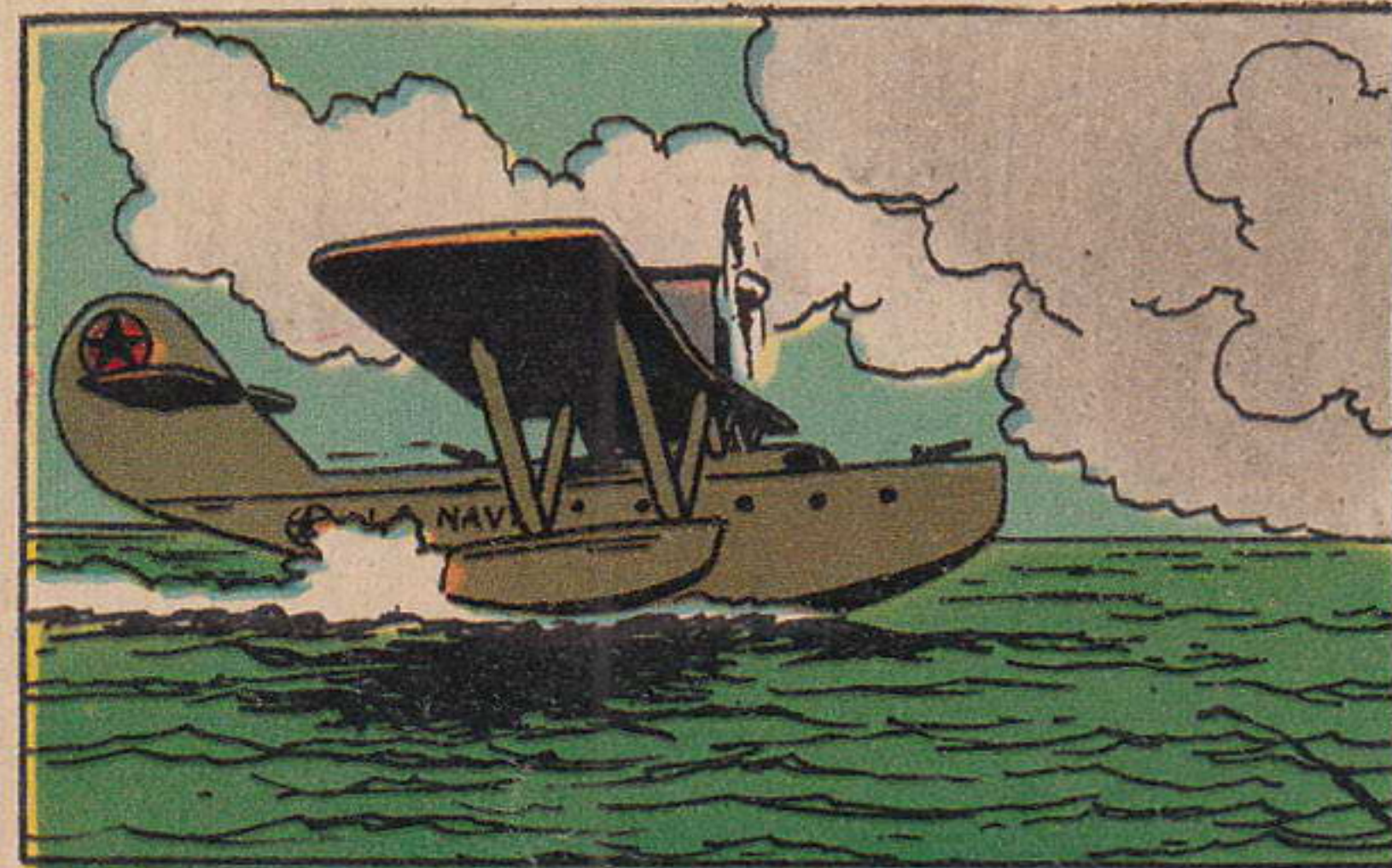
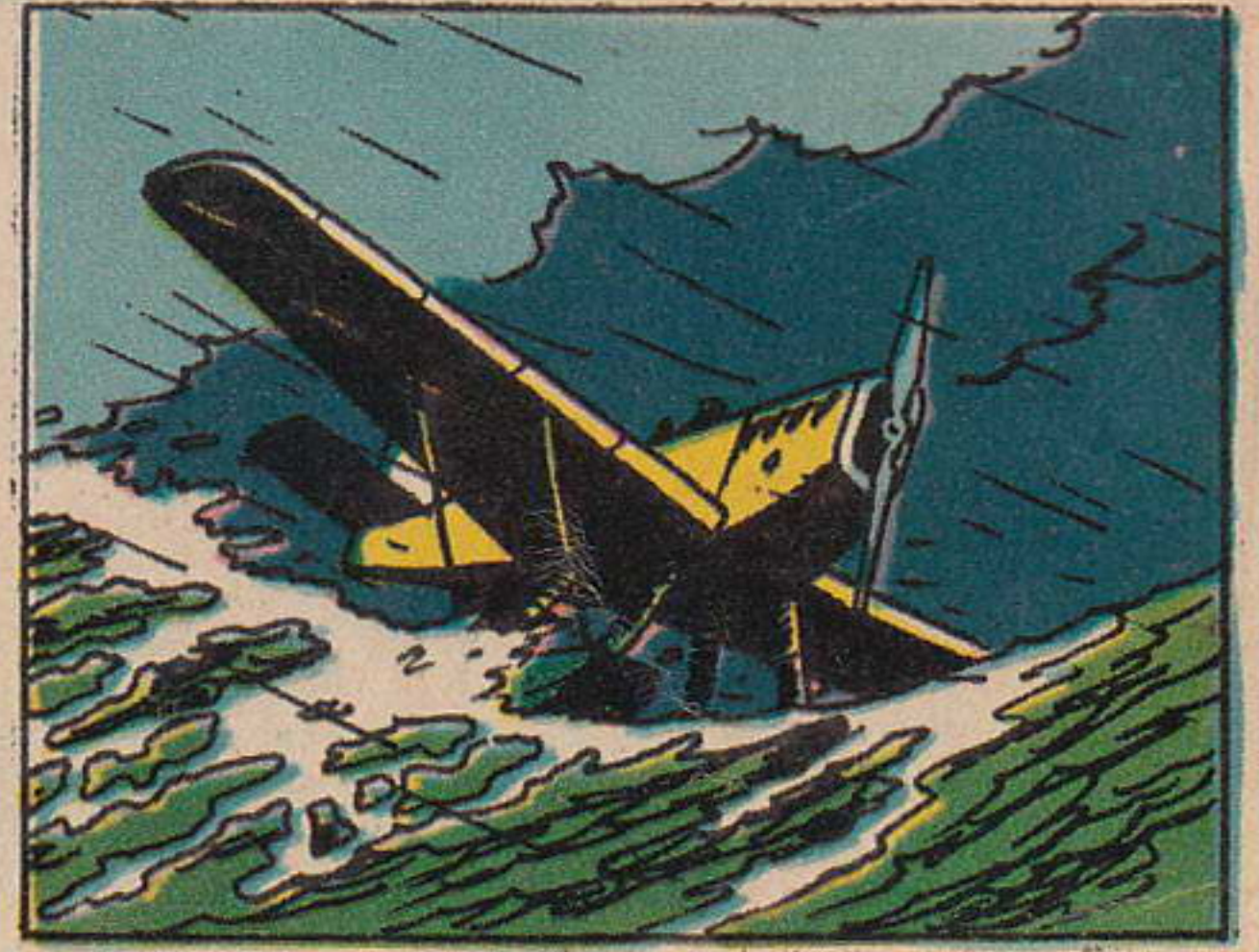
رسالة من القائد أحمد عبد العزيز يقول فيها عند رفع العلمين
الفلسطيني والمصري بأحبيهما من مدافعي الجامعة بضم مستعمرات
العدو وارتغامه على الاستفاد في
جمعه ، ولقد أَعْظَمَ نَحْمَةً نَقَدَمًا
للعاميين ولشعب فلسطين ...



توتو وفيني ونستون



بعد أن استطاع أحد الطيارين نجدة فوفو
أذ بالطائرة تتوقف فجأة وهما في وسط المحيط



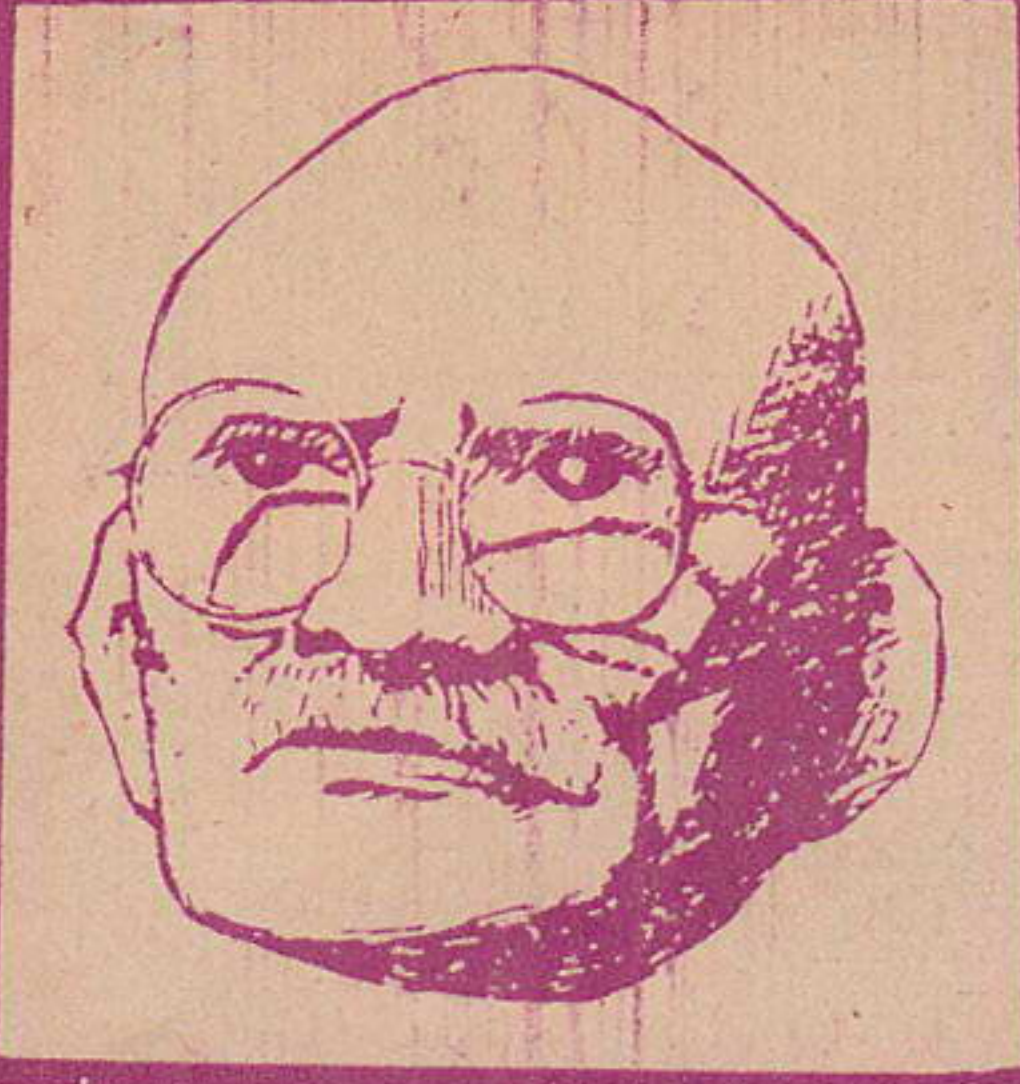
ألم تتسائل يا صديقي العزيز أين فيني وفستون؟ انظر عدد الأعداد القادمة

شاشة

سليم

يقدمها

عبد النور خليل



يوم استشهد غاندى

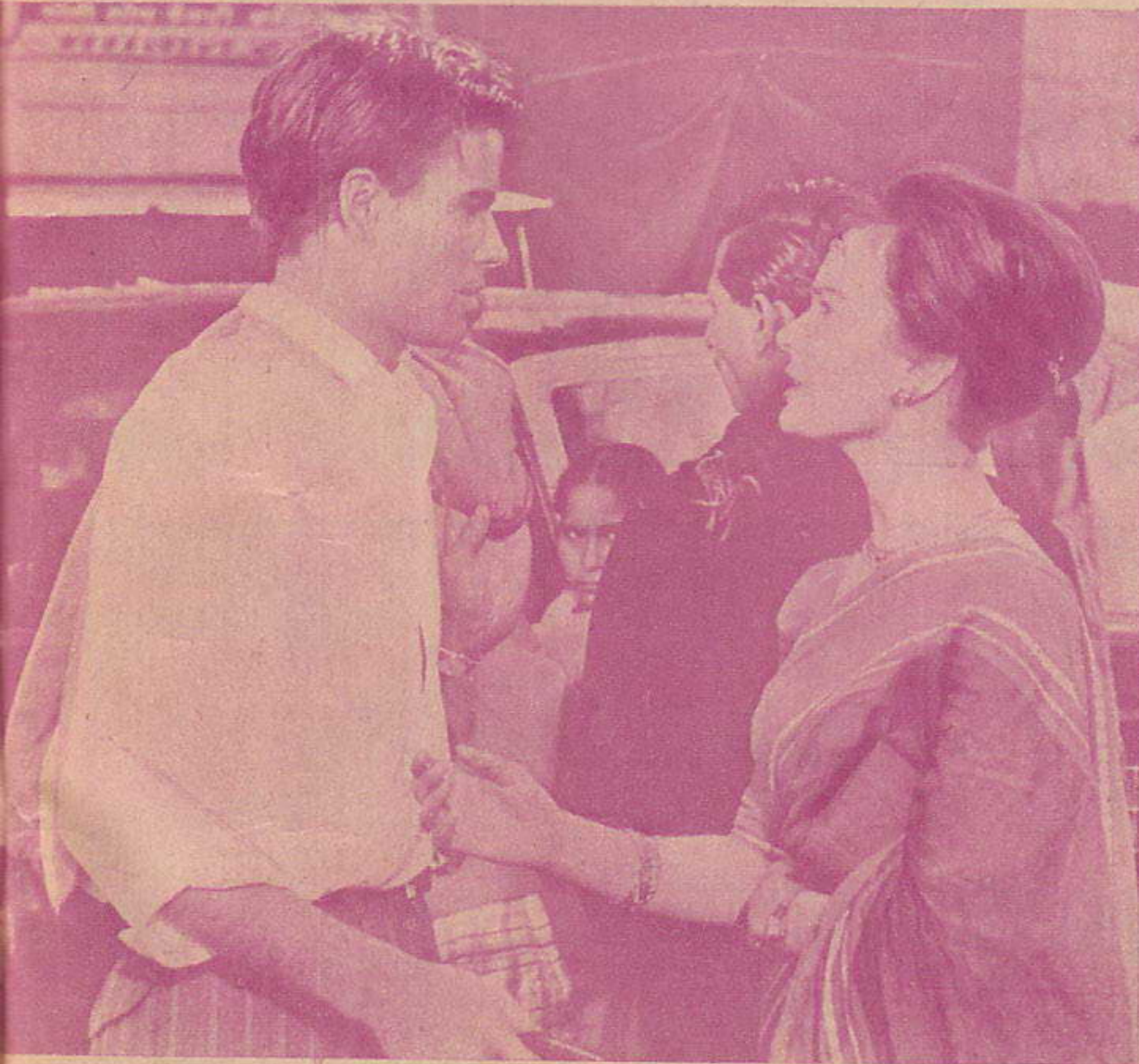
قصة : ستانلى دولبرت

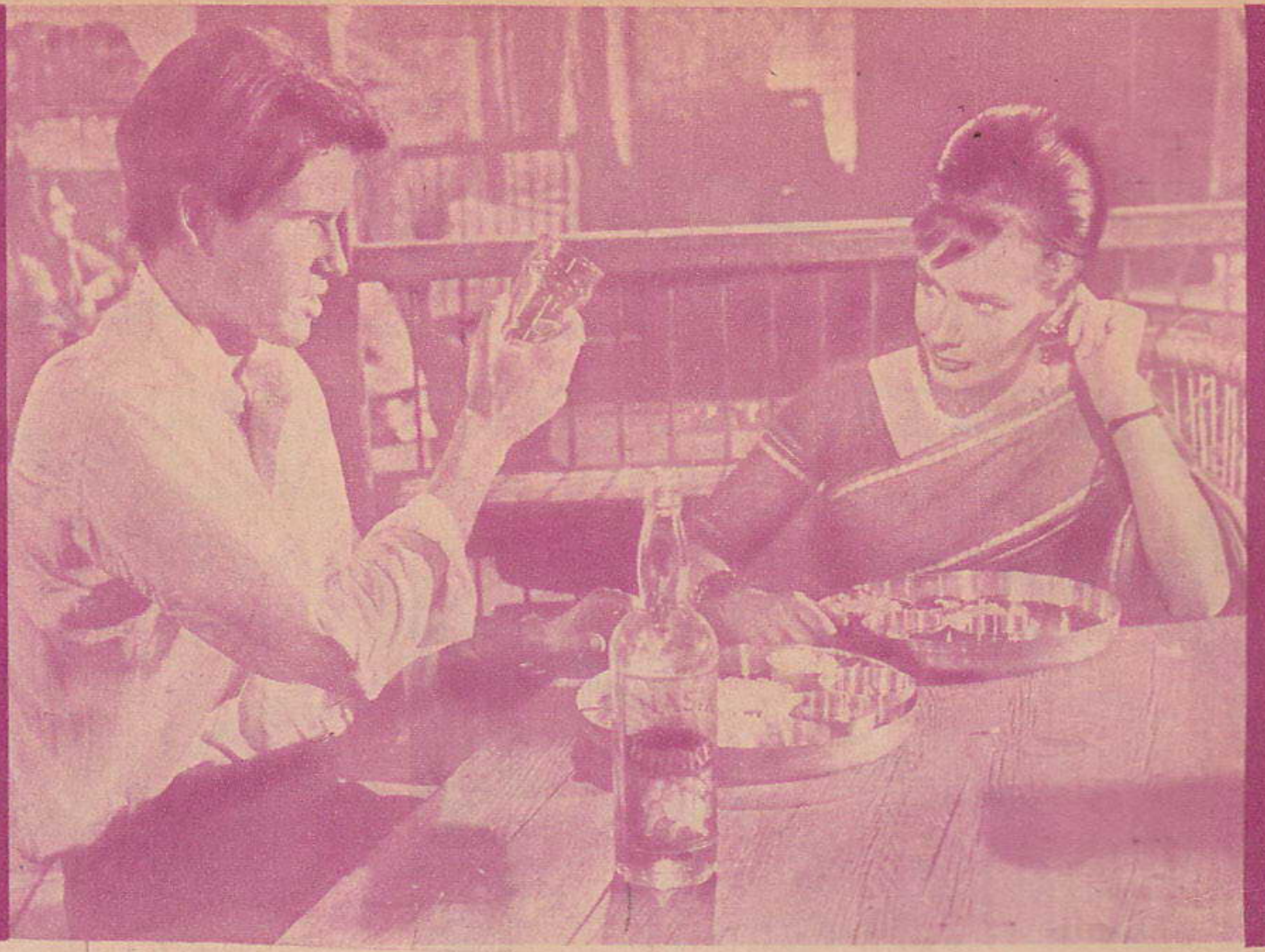
« ناتورام جوديس » ، صحفي متعصب يهاجم سياسة « غاندى » في مقالاته التى ينشرها في جريدة مدينة « بونا » . . قابل « رانى » وهى من اتباع « غاندى » المتحمسين ، وأرادت أن تعرف سبب حقه على غاندى وزارته في مكتبه بالجريدة ، بعد أن انضم الى جمعية سياسية ارهابية ، واتفقا على زيارة بلدة « ناسيك » معا .

ملخص
ما نشر

ولم تستطع « رانى » أن تنزع من ذهنها منظر هذا الرجل الغريب الذى وجدته يتف مع « ناتورام » ، ولم تستطع ان تصرف عقلها عن « العمل الخطير » الذى تحدث عنه ، وظلت طوال الرحلة بالآوتوبيس الى « ناسيك » تحاول أن تجد الجواب عند « ناتورام » ولكنه كان يغير الحديث ويتهرب منها . .

بعد أن طال انتظار « ناتورام » على محطة الآوتوبيس ، اعتقد ان « رانى » لن تأتى ، ولكنها لم تلبث أن جاءت لتقف بجواره وقد اقترب منه رجل غريب لا تعرفه وراح يتحدث اليه بعبارات لا تعرف لها معنى . . كان الرجل يتحدث عن رجل يدعى « كارنك » كلفه بأن يجد « ناتورام » ويضرب له موعدا في مساء هذا اليوم لعمل خطير يحتاجون اليه للقيام به . .



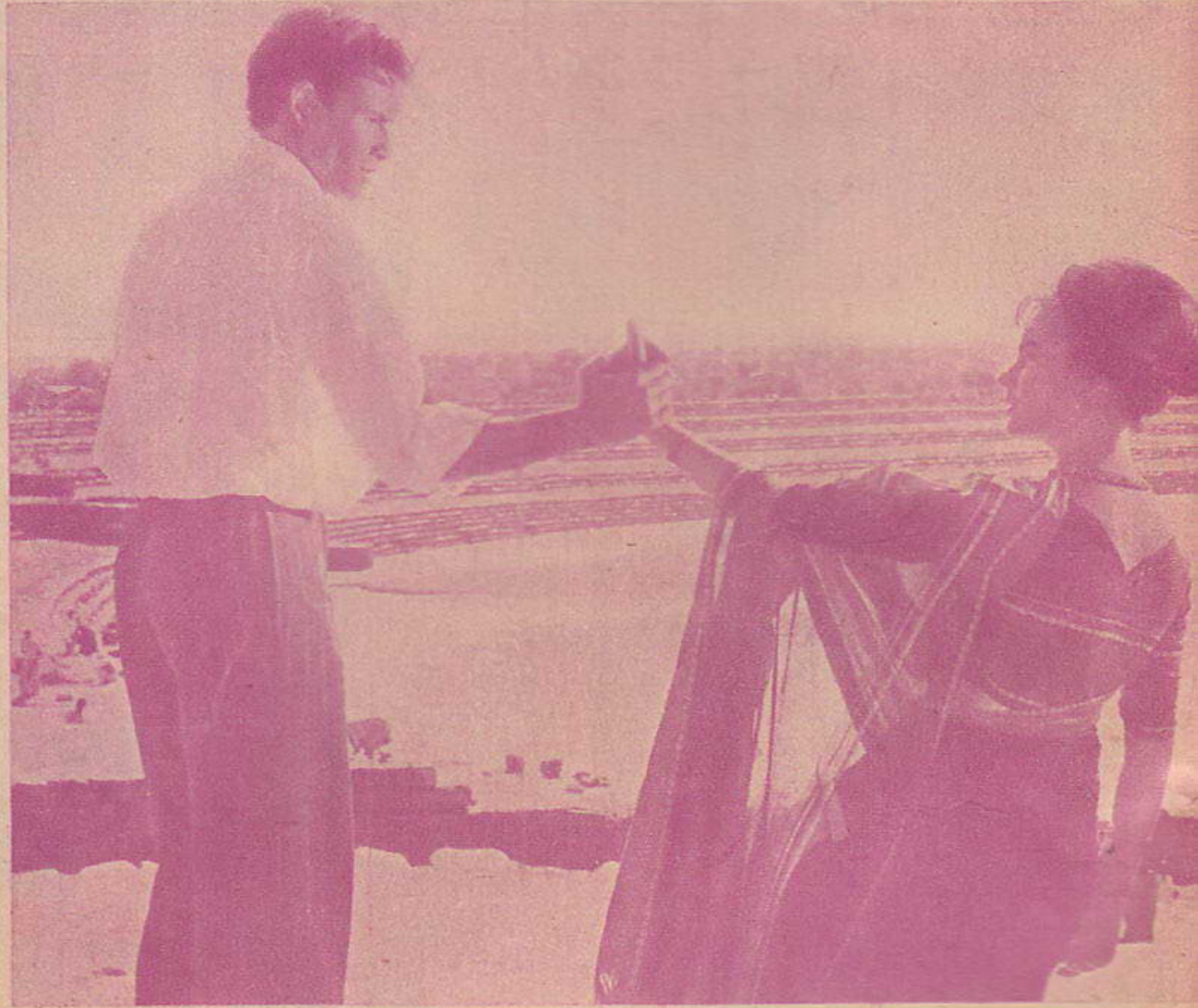


٣ وفي أحد مطاعم « ناسيك » راح « ناتورام » يتحدث الى « راني » عن آرائه المتطرفة في أن الهند لا تحتاج السلام بقدر ما تحتاج العنف والقوة وهذا ما يجعله يعارض « غاندي » .
 ووجدت « راني » نفسها تستخف بأرائه
 وسألته : لم تقل لي ما هو هذا العمل الخطير الذي حدثك الرجل الغريب عنه ؟

« وكانت « راني » على حق .. إذ لم يلبث « ناتورام » بعد أن عاد بها الى المدينة أن تركها وهو متعجل .. وسارع يلتقي برسول الجمعية في المكان الذي حدد له الرجل الغريب الذي قابله على محطة الاوتوبيس وهو ينتظر ان توافيه « راني » في الموعد ..

« أنتظر الاحد القادم »

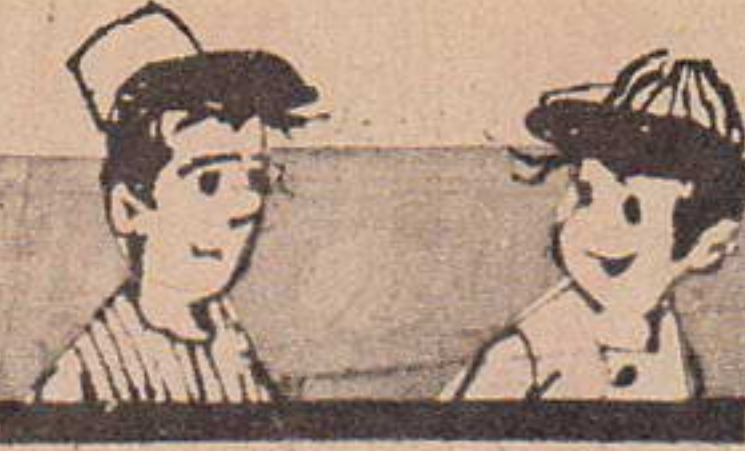
« ومن الشرفة وقفا يطلان على نهر يشق الريف في هدوء » وقال ناتورام : « انني أشعر تجاهك بالاحترام الكبير يا « راني » .. ولكن لا تسألني عن شيء أقسمت ألا أبوح به .. انه عمل كبير ذلك الذي يريدونني من أجله .. »
 وادركت « راني » أن ناتورام لا يملك حريته ، واعتقدت أنه قد تورط في إحدى الجمعيات الدينية أو السياسية التي تمنع أعضائها من الحديث فيما تكلفهم به .



ابن الحاج عبدالله



رجل « علاء » و « كندوز » و « سمس »
و « سالم » للبحث عن الحاج « عبد الله »
وفي الطريق تعرض « علاء » و « كندوز »
للدخول السجن . فأحضر لهما الطفلان
ملابس ضباط فارتدوها بسرعة وبدأوا في
الصباح ...



سيناريو: صوفي - رسوم: ماديح



يا لالا
تهرب!



بوم!



إنييه جوالك إنييه؟
يا... يا... يا...



امش امامي .. وما تنتشاش
إنك ضابط ..!
وراي يا عسكري ..
اتحرك وبلاش
غلبة .. ها
ها ..!



واغلقوا الصديقات باب الزنزانة على الجنود



أخيرا وجدناهم ...



وفي هدد قام الصديقات بجولة
حول القلعة بحثا عن الطفلين



مهمتنا دلوقت إننا نبحث عن
الأولاد!



اجر .. أحسن ح يا حقونا!
ارجعوا يا أولاد! ارجعوا!



الحق يا سالم! فيه عساكر
بيتبعونا!

« سمس » و « سالم » لم يعرفا على « علاء » و « كندوز » .. انهما مشكلان .. كيف يتصرفان؟ انظر الى المقام



قصة

عروسة البحر

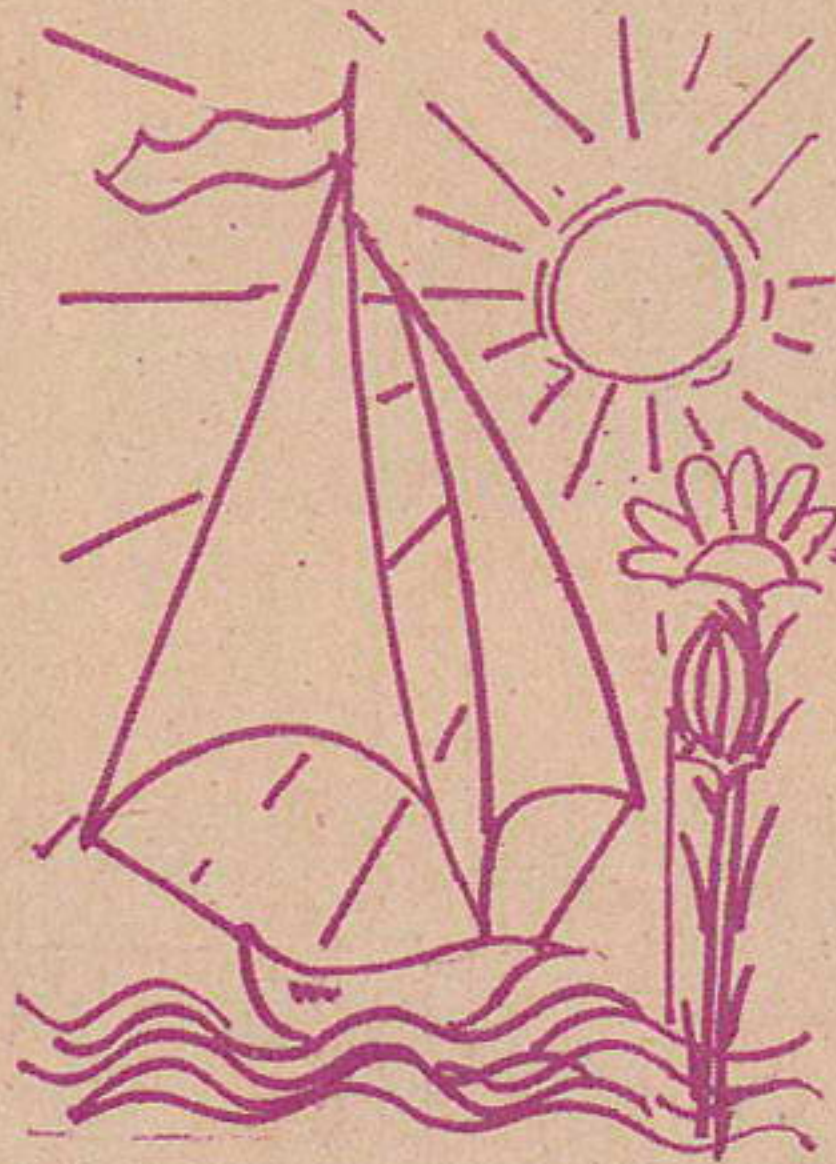
كل سنة اذهب صليفا الى الاسكندرية مع اسرتي . وانا اهوى صيد السمك .. وذات يوم ذهبت الى البحر ومعى السنارة ، وبعد قليل شددتها من الماء فلم أجد شيئا ، وفي كل مرة كنت أجذب السنارة فلا أجد شيئا فتسركت المكان الى مكان آخر . وجذبت السنارة فخرجت سمكة صغيرة جدا فرميتها في الماء شفقة بصغر حجمها .. وبعد قليل هجم على « الخطبوط » رهيب متوحش فصرخت من خوفي . ولكن « الخطبوط » غاص في الماء واختفى .. من الذى قتله ؟ ونجاة ظهرت « عروسة البحر » وقالت : « انا عروسة البحر .. كنت لعب في البحر على هيئة سمكة صغيرة ، وانت اصطدتنى ثم رميتنى في الماء وانقذت حياتى .. وانا وجدت الخطبوط يهجم عليك فقتلته لانقاذ حياتك لرد الجميل .. لانك طيب وتستاهل كل خير » بقلم الصديق : حسن محمد عبد الرحمن

قالوا عن النيل

● أيها النيل اننى اقدم راسى لاعرف أين تخفى رأسك . « نيلون »
● فى السماء نيل للامم القريبة .. ولماشية البلاد الاخرى ودوابها ولكل ما يمشى على الارض ... اما النيل الذى يروى مصر فانه يجىء من باطن الارض . !

« امن آشودة اخناتون
للالة الاعظم اتون »

● حمدالك يا نيل يا من تتفجر من باطن الارض لتغذى مصر بخيرك ، اجل نفعا من الذهب والفضة فان الناس لا ياكلون الذهب ولا يتفدون بالجواهر « شاعر فرعون قديم »



فكرة

فكرى لنوفرى

بابا تاجر ملابس وخردوات .. وقد تعلمت منه هذه الفائدة ... وانا انقلها لقارئات « سمر » . انا اعرف ان اجواربك تتمزق من الفسيل .. ان عملية ديك الجوارب تمزق خيوطها .. وهذه طريقة بسيطة توفر لك نقودك .. احضرى قطعة من الاسفنج الصناعى الملون وخطبها على هيئة كيس لوضع الجوارب فيه .. ثم انقعى الكيس في الماء المذاب فيه الصابون ... وادعكى الكيس فينظف الجوارب ولا يتعرض للمزق .

محمد نبيه محمود
بورسعيد

يؤلمنى

يؤلمنى قول بعضهم « بونجور » وهو لا يعرف الفرنسية ، ويؤلمنى من يودع اصدقاءه بقوله « أورفوار » ويؤلمنى من يقول انا عنسىدى « رانديفو » .
الا تشاركنى شعورى فى ان يحشر العربى فى السمر والمحادثة كلاما دخيلا من لغات اجنبية فى حين يوجد فى لغته ما هو ارق واخف استعمالا من هذه الكلمات ؟
اليس من الافضل ان يقول بدلا من هذه الصبارات الغريبة عبارات عربية صريحة حسنة مثل : « شكرا ، عفوا ، نعم ... الخ » ؟

أجمل الكلام

● لا تصنع السوء ولو مع أصدائك
● انسا لا نعمل لانفسنا ، بل نعمل لوطننا وهو باق ونحن زائلون
● الجواب اللين يصرف الغضب
● أخوك من صدقك النصيحة
رفعت عبد العال عبد الله الاسكندرية

فوازير

١ - يحضر من بعيد ، على طبل وزغاريد .. ماهو ؟

٢ - ماهو الشيء الذى يزيد كلما اخذت منه ؟

٣ - ماهو الشيء الذى له ارجل ولا يمشى ؟
اشرف محمد زكى

الحل بالقلوب

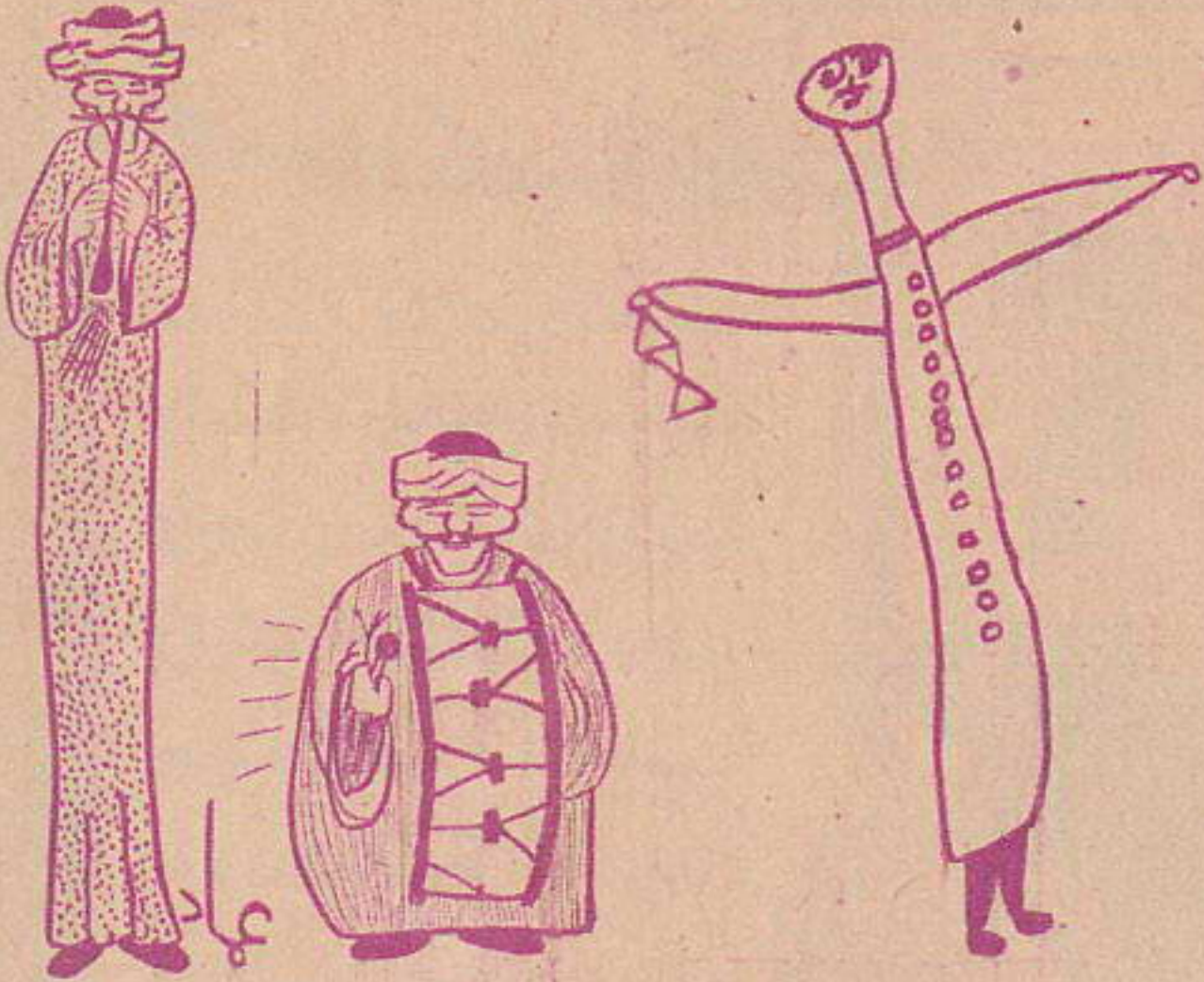
١ - حمام

٢ - حفرة

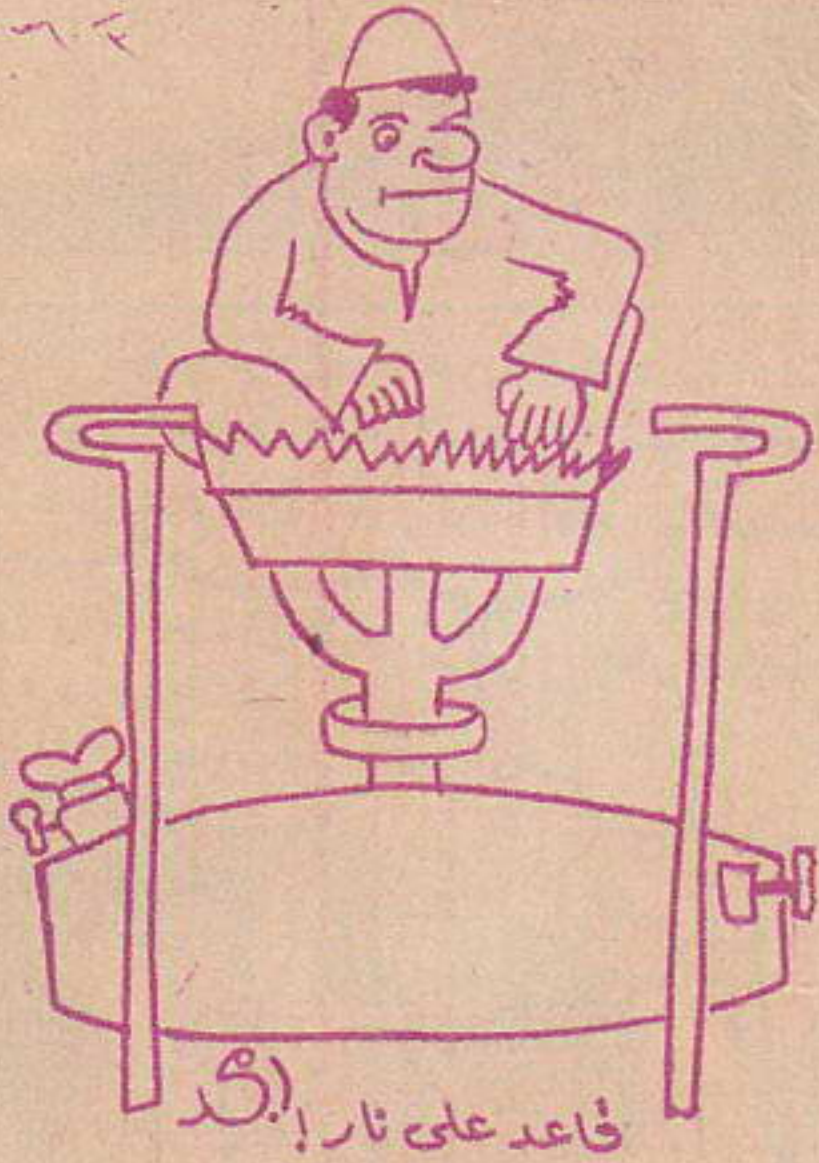
٣ - الساعة



نادى الرسامين



العام مصباح ينير الطريق عشرة "بلدك"!



قاعد على نار! (كرد)

أغنية لبابا جمال

بابا جمال يا بطلنا يا غالى
يا للى سهرت عشاننا ليالى
أنا با تمنى فى الانتخبات
أديك صوتى مع الاصوات
لكن سبنى لسه صغير
فاضل لسه عليه سنوات
أنا لما أكبر وأبقى كبير
حاجرى قوام من غير تأخير
وأديك صوتى مع الاصوات
بابا جمال .. يا بابا جمال
على كامل أحمد على



مازاجيك؟



محمد علي
مااالبني

- محمد سليمان خليل - مدرسة سفاجه
- لطفى حنا قصرى - تجمع حمادى
- عادل رمضان على - شبرا الخيمة ..
- مجدى محمد رياض ..

وصلتنا خطاباكم .. فى انتظار المزيد من الانتاج ..
● الى الصديق المزارع صلاح محمد حسنين - أرسل يستاذن
للاشتراك فى المسابقة بتمائيله رغم أن سنه ٢٦ سنة ..
والمسابقة يا صديق صلاح لاصدقاء « سمسر » وتستطيع
الاشتراك ..

● الاخ خالد خورشيد .. فى انتظار حضورك ..
■ وبعد أبها الاصدقاء .. فان لنا ملاحظة نرجو أن تفكروا فيها
.. فما زال معظم الانتاج انتاجا فكريا وصحفيا ورسومات .. ولم
يفكر أحد حتى الآن فى تنفيذ أحد المشروعات التى أشرنا اليها
.. هل تستطيع البحث عن السبب معا .. ان لنا أملا كبيرا فى جيل
الثورة .. لازالة اية اسباب تمنعهم من خدمة المجتمع الذى
يعلمون فيه ..

الأجازه

عمل
وبياء

مازالت رسائل الاصدقاء تصل
الىنا .. ونحن نعيد ما اعلنناه
قبل ذلك وهو أننا خصصنا يوم
الاثنين من كل أسبوع للاهداء
الاصدقاء الذين يريدون عرض
انتاجهم وافكارهم من الساعة ١٢
ظهرا حتى الثانية بعد الظهر ..

فيه الاشتراك السنوى - ٥٢ عندا - فى الجمهورية العربية المتحدة ١٥ فرشاً صافاً - فى
السودان ٥ فرشاً سودانيا - فى سوريا ولبنان ٢٢٥ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد المصري
جنيهان - فى الأمريكىين ٨ دولارات - فى سائر أنحاء العالم ٥ شلنات والعملة تسدد مقدماً لقسم
الاشتراكات بدار الهلال ، فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحواله بريدية - فى
الخارج بتحويل مصرفى أو بشيك مصرفى قابل للمصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

نمن العدد

قطر والبحرين ١٦ آنة - ليبيا بنغازى - طرابلس ٥٠ مليصا - الجزائر ١٧٥ أرنكا - المغرب ٦٠ فرنكا

جميع المراسلات : ١٦ شارع محمد عز العرب بالقاهرة

للمراسل

مجلة أسبوعية

تصدر عن

دار الهلال

رعاية التحرير

متميلة راشد (ماطالينى)

سكرتير التحرير

ميس كامل

حفظ سعيد ...

مع المدرسة الثانوية للبريد



BLUE

SCANNED BY : M. RAAFIAT & RABAB

2113



عرب كومكس

2013

عرب كومكس

Arab Comics



M. Raafat



هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحيه
و لتوفير المتعه الادبيه فقط.. رجااء حذف الملف بعد قراءته
و شراء النسخه الاصليه المرخصه عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay .. Please Delete the File after Reading and Buy the Original Release When it Hits the Market to Support its Continuity ..

العدد ٥٤٠ - ١٤ أغسطس ١٩٦٦ - المجلد ٣٠ مليرا

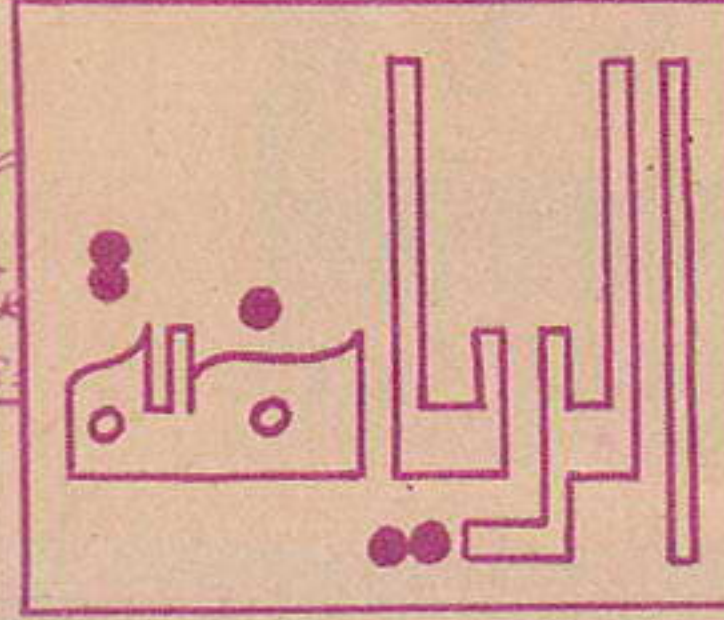
سمير

مجلة الجميع من سن ٨ إلى ١٨

المجد والورد والحنان
يا نيلناع المشط من زمان
والسيد يعلا .. والغنوة تحلا
والدنيا تسمع .. تقول: كمان

المجلد ٣٠





الثلال تحولت إلى جنة

في اختيارها التقارب في السن والميول .. ويتم اختيار الاسر بعد عدة اختبارات يقوم بها رواد المركز .. ويمارس الاطفال لعبات كرة السلة الكرة الطائرة كرة اليد - المصارعة والملاكمة وافتتحت لأول مرة مدرسة العاب القوى للاشبال داخل المركز

واستطاع الاطفال أن يكونوا فريقا للتمثيل - وفريقا اخضر للموسيقى نبغ من بين أفرادهم (محمد



طفلين يلعبان الملاكمة

لن تصدق أن هذا المكان الجميل الذي يتوسط الغابة الخضراء وتطل عليه قلعة صلاح الدين ومآذن مساجد القاهرة القديمة كان منذ سنوات مجموعة من الثلال تنتشر بينها الكهوف المخيفة التي استغلها اللصوص والنشالون كأوكار لهم.

لقد تحولت هذه الثلال المهجورة إلى جنة خضراء تنتشر على أرضها الأشجار والحشائش .. وبسواعد أهل المنطقة من الشباب والاطفال أقيم مركز شباب زينهم ..

ويستقبل المركز ٣٠٠ طفل كل يوم أتتحت لهم لأول مرة ممارسة هواياتهم الرياضية والثقافية والفنية . ولا تقتصر خدمات المركز على أطفال المدارس فقط ولكنها تشمل جميع الاطفال من الذين لم تسمح لهم الظروف بمواصلة تعليمهم فتدربوا على الحرف الفنية مثل النجارة والسباكة والسمكرة . واغلب هؤلاء الاطفال من أحياء السيدة زينب والخليفة ومصر القديمة والامام الشافعي والقلعة والدرب الأحمر

والطفل يدفع اشتراكا قدره ٢٥ قرشا كل ستة أشهر ويطبق في المركز نظام جديد وهو رعاية الطفل داخل المركز وحل مشاكله العائلية داخل المنزل ومع الاسرة .. ويتم تقسيم الاطفال إلى أسر تضم كل أسرة مجموعة منهم يراعى

تنس الطاولة لعبة الذكاء والفرد والمخنة

تنس الطاولة « البنج بونج » هي في رأي خبراء الرياضة .. لعبة تعتمد كلياً على ذكاء مخترعها .. لأنها مبنية على سرعة التفكير تماماً مثل سرعة الحركة .. فالحركة - أي حركة - في لعبة تنس الطاولة لا تحدث تلقائياً إنما لابد من التفكير السريع قبلها ، وما أكثر الحركة أثناء اللعب وبالتالي ما أكثر التفكير .. عقل يفكر وجسم يتحرك بكل أجزائه هنا وهناك . ولقد برع الصينيون واليابانيون في هذه اللعبة كما أنه أصبح لهم لعباً مميزاً فنسمع عن الطريقة اليابانية في اللعب وهي طريقة تعتمد على السرعة الخارقة والحركة السريعة .

وفي بلادنا نجد أن لعبة تنس الطاولة قد انتشرت انتشاراً سريعاً وعظيماً فهي لا تحتاج إلى مساحة كبيرة أو تكاليف كثيرة لذلك يقبل عليها الاشبال اقبالا كبيراً ..

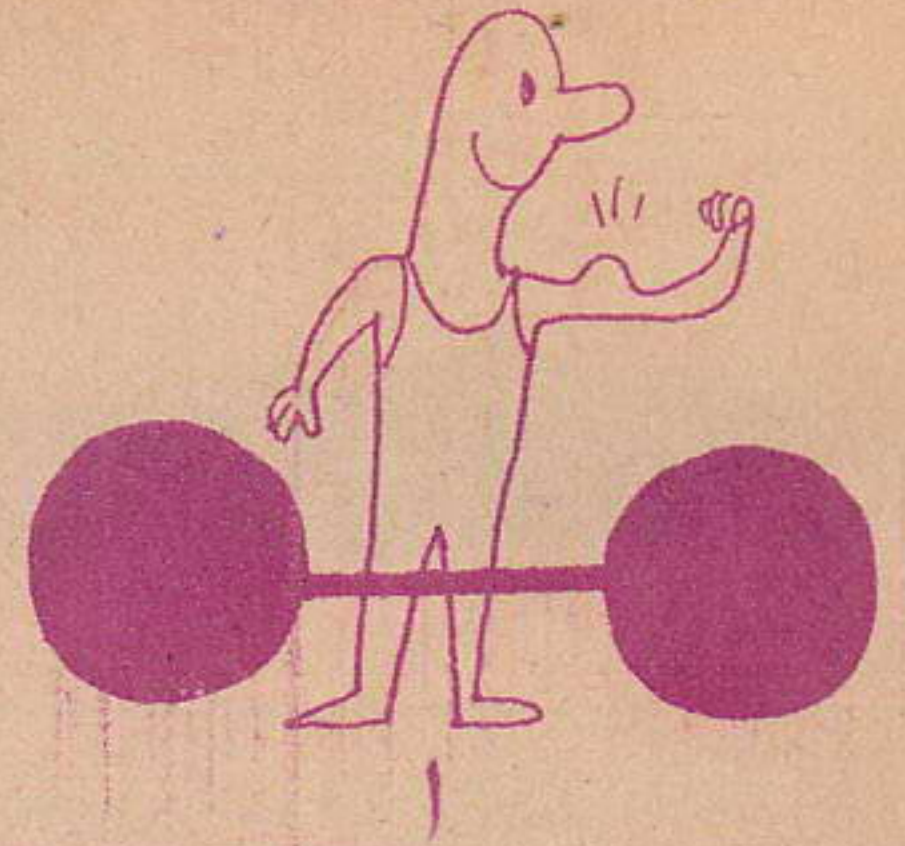
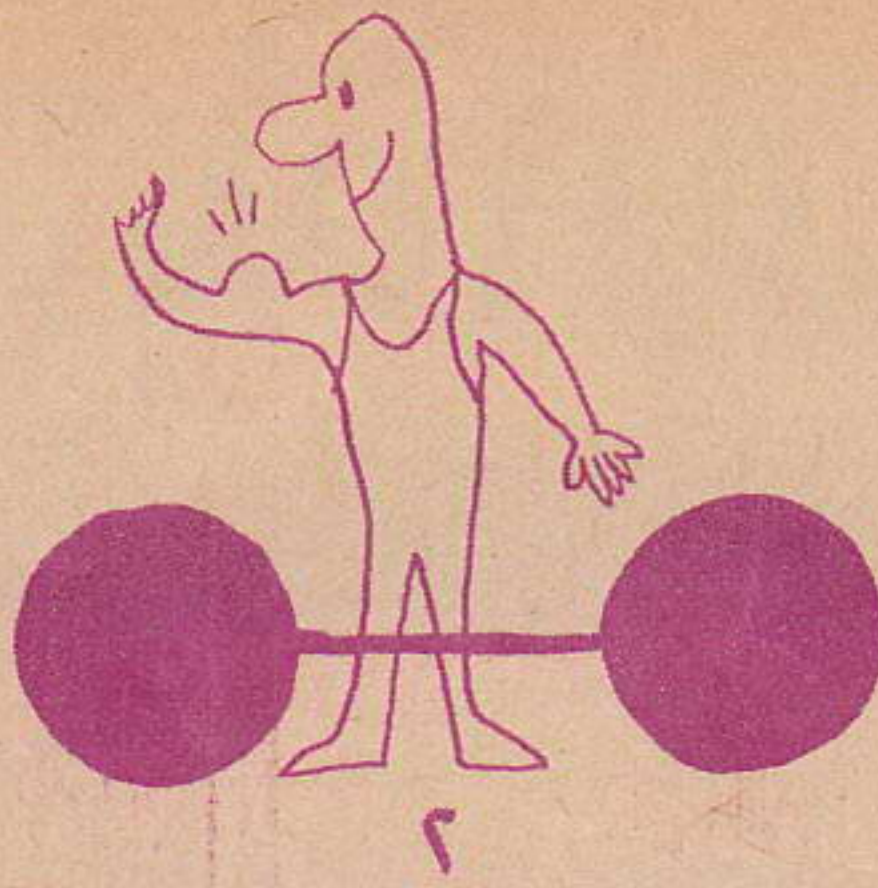
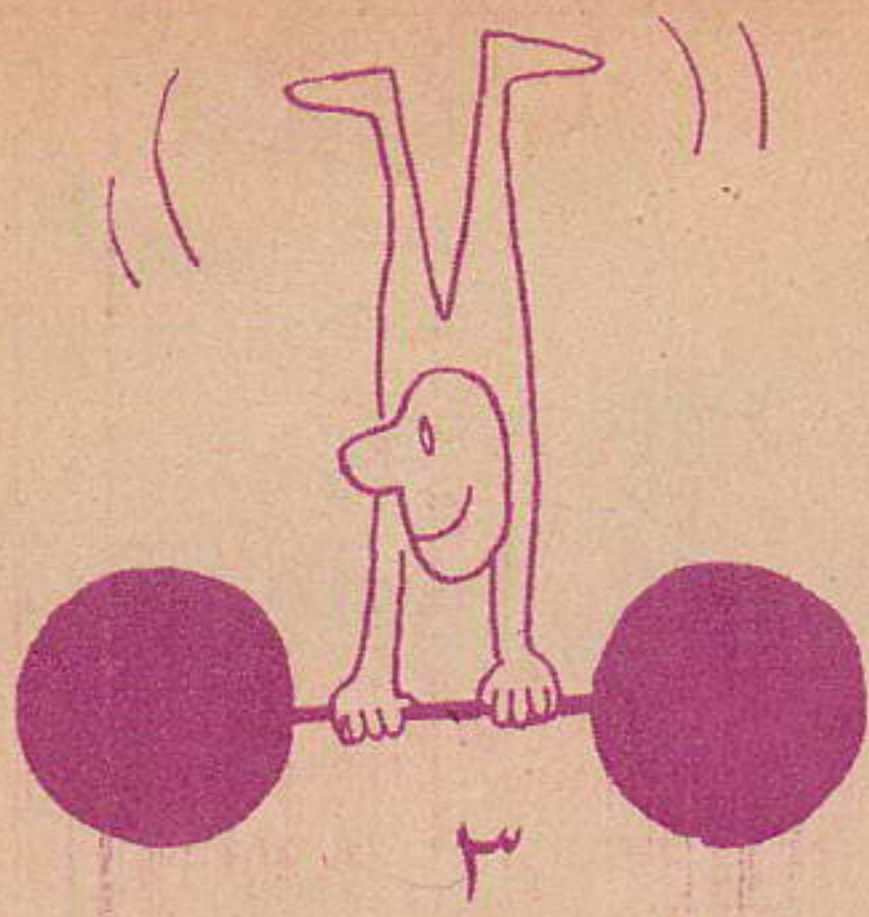
مارأيك يا صديقي .. السرعة في التفكير والسرعة في الحركة هما طابع لعبة تنس الطاولة وما أحوجنا لهاتين الصفتين . أكاد اسمع رأيك .. هيا إلى صالة البنج بونج .. هيا نمارس تفكيرنا وحركتنا ..

الغلاف بريشة
الفنان
محمد ججي



تمثيلية في الهواء الطلق

بطل حمل الأثقال



بطل الوثب الطويل الذى أصبح أحسن لاعب كرة قدم

بمستواه الكروى الى الاحسن ، فهو لا يكتفى بمدح النقاد له واستحسان الجمهور له وتصفيقه وهتافه بحياته .. انه يكافح يوميا ليتقدم مستواه وليجسد المهارات الاساسية اجادة تامة .. براوغ ويستقبل الكرة ويضربها ويتخذ الخصم بحركة جسمه وهكذا .. دائم الحركة لا يعتمد على اسمه ولكن على لعبه . وعامل آخر وهام وهو حبه واخلاصه لناديه ولعبته على الرغم من اشتباه الاطباء في اصابته مرض القلب ، الا انه وجد ان ناديه في حاجة اليه فلم يتأخر مباراة واحدة عن ناديه ..

سمعتة مرة يقول ان اقصى ما يتمناه ان تنتهى حياته داخل ملعب كرة القدم بين تصفيق الجمهور له . انه شجاع ، كريم ولذلك فلم يكن مفاجاة ان يفوز بلقب احسن لاعب في مصر .

● ماذا تتمنى بعد هذا ؟

ـ أولا : ان يكون الاشتباه في قلبى كلام غير حقيقى ..

ثانيا : ان يفوز الاوليمبي بالكأس مع الدورى العام في الموسم القادم

ثالثا : ان تنتهى مشكله اللاعب « سيد الطباخ » وينضم الى الاوليمبي .

رابعا : ان اعيش لالعب مع فريق الجمهورية العربية على كأس العالم

● عرف لنا حلوة النصر ؟

ـ يكفى ان تكرر الكلمة . . حلوة النصر .. النصر مرتبط بالحلاوة وما اخلى الحلاوة .

● ماذا تفعل حاليا ؟

ـ استريح لبعض الوقت . . حتى يتقرر سفرى للخارج للعلاج

● كل التمنيات الحلوة لعز الدين يعقوب باسم كل القراء في كل مكان .

أحمد الأبراشي



لعلك تذكر يا صديقى القارىء اننا التقينا من قبل مع «عزالدين يعقوب» عندما فاز بالمركز الاول في بطولة الجمهورية في الوثب الطويل ويومها قلنا انها لم تكن مفاجاة ان يحرز لاعب الكرة «عزالدين يعقوب» المركز الاول في بطولة الجمهورية في الوثب الطويل . واليوم يمكننا ان نبدأ حديثنا بقولنا انها ايضا لم تكن مفاجاة ان يفوز عز الدين بلقب اللاعب المثالي او احسن لاعب كرة قدم في مصر لعام ١٩٦٦ .

أما لماذا لم يكن هذا الامر مفاجاة ؟ لان عز الدين قد قاد فريقه وفاز معه بالدورى العام . لكن هل هذا يكفى ؟ .. يقول خبراء كرة القدم ان الاخلاق وحسن المعاملة في اللعب هي عامل هام جدا في فوز عز الدين يعقوب . ثم انه يحاول دائما ان يصل

خضراء

فتحى» عازف الاكورديون وهو عامل فى مطبعة «وكهود عبد المنعم» عازف الجيتار و « سيد موسى » عازف « الاكسلوفون » وهناك ايضا تدريب للاطفال على تنمية الهوايات الميكانيكية بتسليم النماذج الصغيرة وفكها وتركيبها تحت اشراف اخصائى

ولم يقتصر نشاط المركز بالنسبة للخدمات التى يؤديها للاطفال على اتاحة الفرصة لهم لممارسة هواياتهم الرياضية والفنية فهناك ايضا نشاط ثقافى يمارسه الاطفال ويهدف هذا النشاط الى تنمية هواية القراءة ، بتشجيعهم للتردد على المكتبة والاشتراك فى المناقشات وتكوينهم على الشجاعة فى النقد وابداء الراى .. والقيام بالرحلات لزيارة معالم القاهرة والمشروعات الكبرى ..

ويقول «سمير توفيق» رائد المركز ان مركز شباب زينهم يحتاج الى اقامة مباني جديدة حتى يستطيع خدمة جميع اطفال الاحياء الشعبية القريبة منه وحتى يسهم فى خلق جيل الثورة الجديد الذى سنعتمد عليه فى بناء المستقبل .

فاروق اباطة



الاطفال تعزف الموسيقى

تنايلة الصبيان



اعتقد « تنابلة الصبيان » ان الطعام
والشراب والنوم اجمل شئ في الوجود ،
فتضايق الناس منهم ووضعوهم في سفينة
القوا بها في البحر ، وبعد مغامرات وصقل
التنابلة الى الاسكندرية حيث رآهم « سمير »

يمكن لما يلاقوا أنفسهم في الميه
يضطروا يعملوا مجهود ويعوموا !



دى الطريقة الوحيدة الى ممكن
أنقلهم بيها لغاية البيت !



مقيش قايده! دول تنابلة
بصحيح! آخذهم معايا البيت
وبعدين اتصرف!

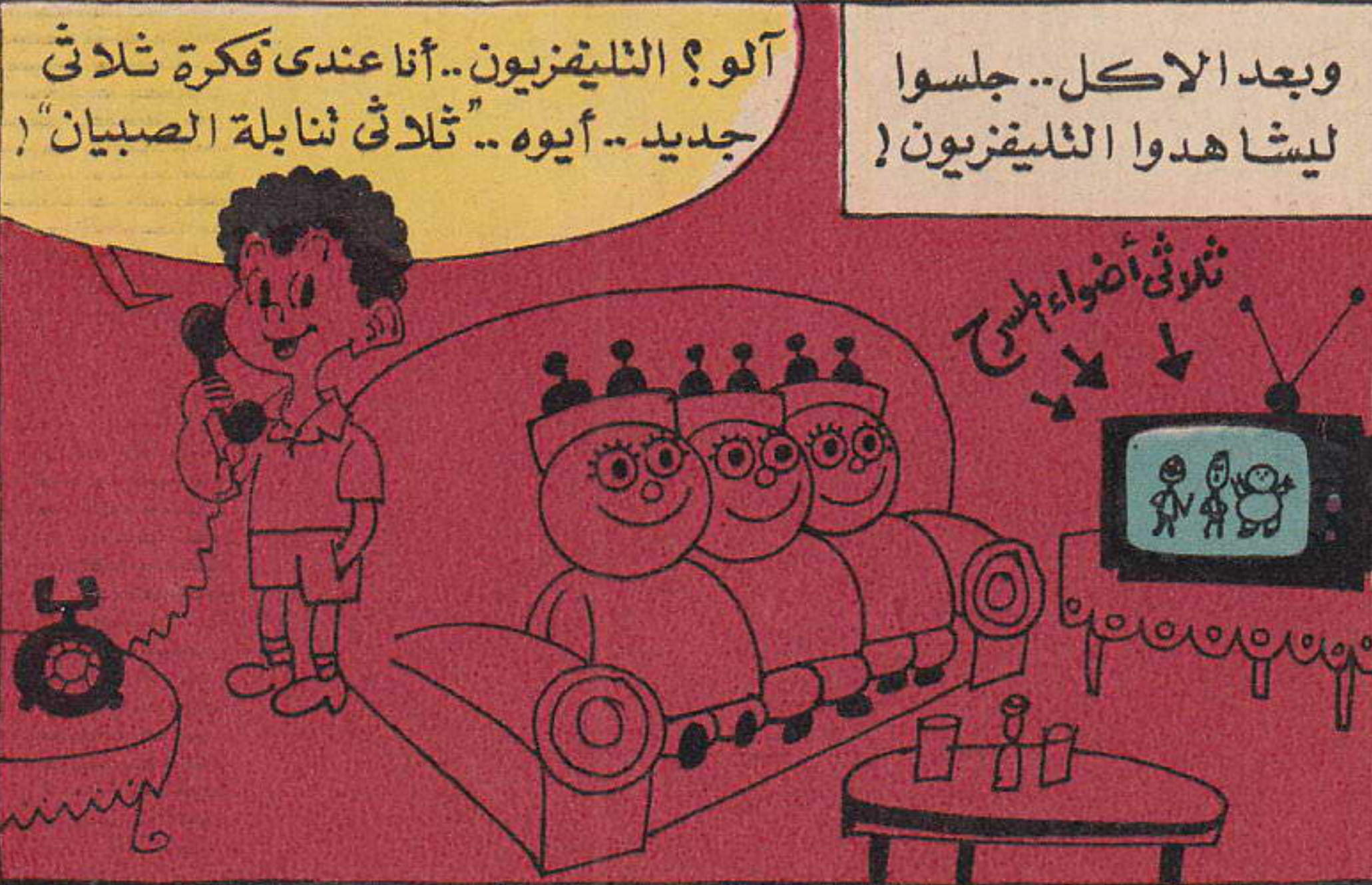


وفي البيت ..



وبعد الاكل .. جلسوا
ليشاهدوا التلفزيون !

آلو؟ التلفزيون .. أنا عندي فكرة ثلاثي
جديد .. أيوه .. "ثلاثي تنابلة الصبيان" !



إنت فضح التلاجة وتطلع الأكل !

ياه! لسه افتح التلاجة
مقيش تلاجة مفتوحة
وجاهزة؟





عمدة

الرجل

ملخص ما نشر

ترك « محسن » اعمامه في القاهرة ووصل الى دمنهور لقضاء الاجازة الصيفية مع والده الريفي الثرى ووالدته . وبعد الفداء خرج « محسن » للنزهة فسمع مناقشة بين الشيخ « حسن » وغفير القرية . . .

للطاب الكبير : توفيق الحكيم

تقديم : وليد المير

رسم : هبة عنایت

- مش حصل الصلح بينكم على يد وكيل العمدة ؟ . .
- احنا بدو شرفا ، ما يمشى علينا كلام عمدة فلاحين . .
قال هذا وترك « الشيخ حسن » ، وسار متعاليا وعلى شفته ابتسامة احتقار . ومر فى طريقه « بمحسن » ، وكان قد وقف يرى ويسمع ، غير مريد قطع المحاوره بينهما ، فلما دنا منه « عبد العاطى » ناداه ، وسأله فى رفق :

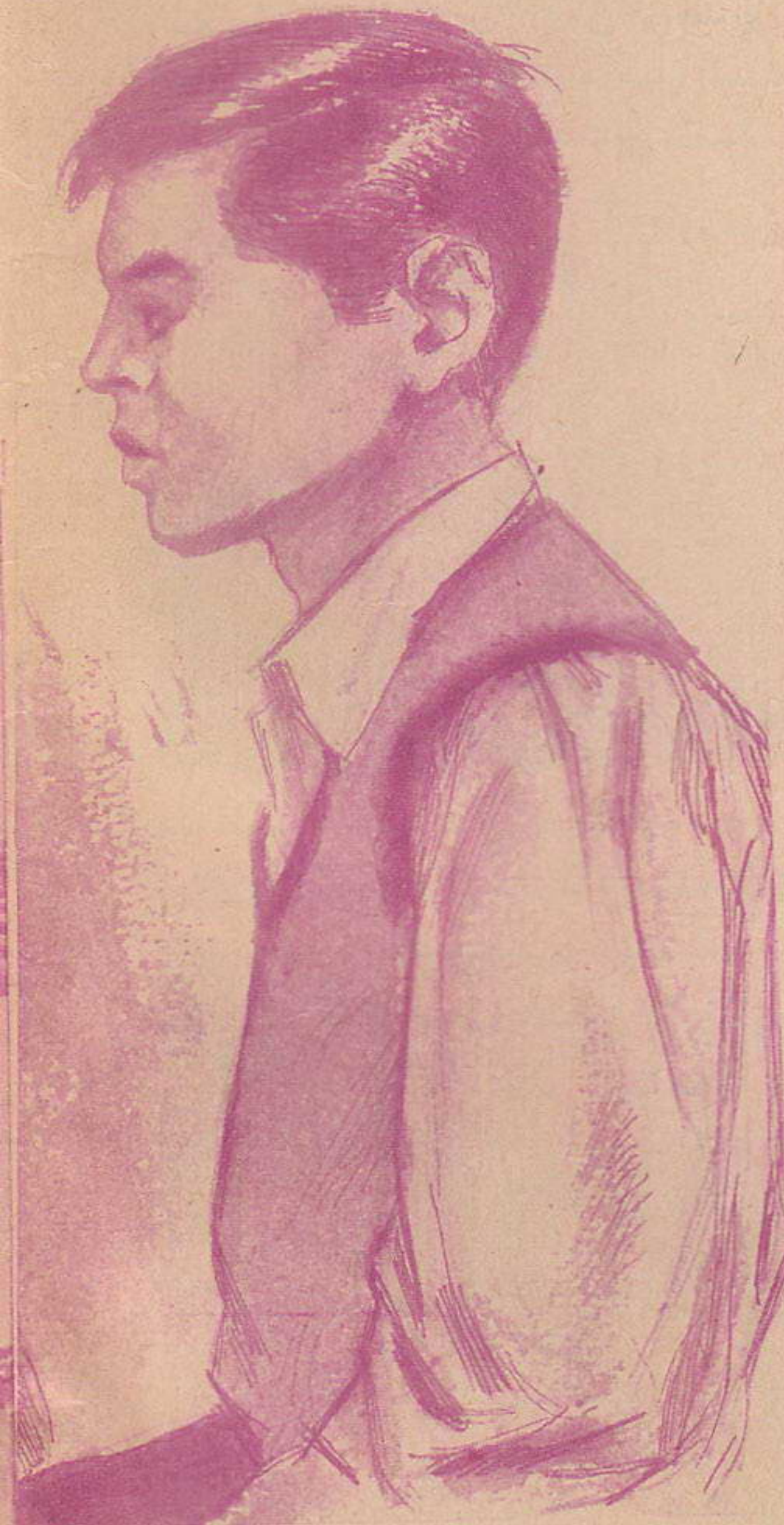
- بقا « البدوى » أحسن من الفلاح يا « عبد العاطى » ؟ . .
فأجاب الخفير وهو يحدق به مستغربا جهله :

- كيف يا بيه « البدوى »
مثل « الفلاح » ؟؟ ! . .
- ايه الفرق بين الاثنين ؟ . .
كيف يا « بيه » . . كيف ؟
البدوى أصيل ! . .

- والفلاح مش أصيل ؟ . .
- الفلاح عبد بن عبد . .
احنا بدو ما نرضى الذل !! . .

ترك « محسن » عبد العاطى وسار وحيدا يفكر فيما سمع منه ، وقد تذكر قول مدرس تاريخ مصر القديمة ان الفلاح المصرى الحاضر ، ان هو الا ذلك الفلاح المصرى الغابر ، الذى كان يعيش ويحرق ويزرع نفس الارض قبل أن يكون البدو بدوا ، ولقد توالى العصور عليه ، وتوالى الامم عليه ، لكنه لبعده عن المدن والحضر ، ولاعتصامه ببطون القرى ، نائيا عن مهبط العواصف السياسية والاجتماعية فى العواصم ، حيث تقيم الامم المغيرة عادة وتختلج الاجناس ، لم يستطع طول الزمن ولا تقلباته أن تغير من نفسه شيئا فهل هذا الفلاح من يصح اتهامه بألا أصل له وهو اصل الاصول ؟؟ ولكن العيب عيب الفلاح وحده ، لانه يجهل أصله هذا ، بينما البدوى يتوارث ما يسميه أصلا أبا عن جد ، وقبيلة عن قبيلة ، ثم أليس من دلائل الاصل العريق

تلك الطيبة التى طبع عليها الفلاح ، وذلك الهدوء وحب السلام عنوان المدنية والاستقرار ، بينما هذا البدوى لا يزال على الوحشية وحب الحرب والثأر والدم . . بقايا الحياة الاولى الهمجية القلقة غير المستقرة ، التى أساسها الغزو والسلب ونهب القبيلة للقبيلة . . ولكن الفلاح يجهل ايضا كيف يدافع عن نفسه ، فيقول : ان طيبته وحيه للسلام ان هو الا نتيجة اصله الزراعى العريق ، وما تطلبه حياة الزراعة من السلم والاطمئنان وترك الغزو والسلب . . حياة مدنيية اجتماعية ، لا حياة وحشية بربرية جبلية ، فهدوءه وسلامه



كرم أصل لا عبودية ولا خسة
عبد ابن عبد ! ..
ذهب « محسن » بعدئذ
إلى الشيخ « حسن » وقال له :
- يا عم الشيخ « حسن » ،
البدوى أحسن والا الفلاح ؟ ..
فالتفت إليه الشيخ ، ثم
أجاب وهو يسبح بمسبحته :
- البدو دول يا جناب البية
جماعة خطافة لا يعرفوا رحمة
ولا أسلام ! ..
- ازاي ؟ ..

- الفلاح منا يبقى خير
عليهم : يكرمهم وهم يتكبروا
عليه ، كأن دمهم دم واحد
ميه ؟ ! .. روح الفلاح عندهم
ما تسوى أكثر من حق عيار
رش بقرش صاغ ..

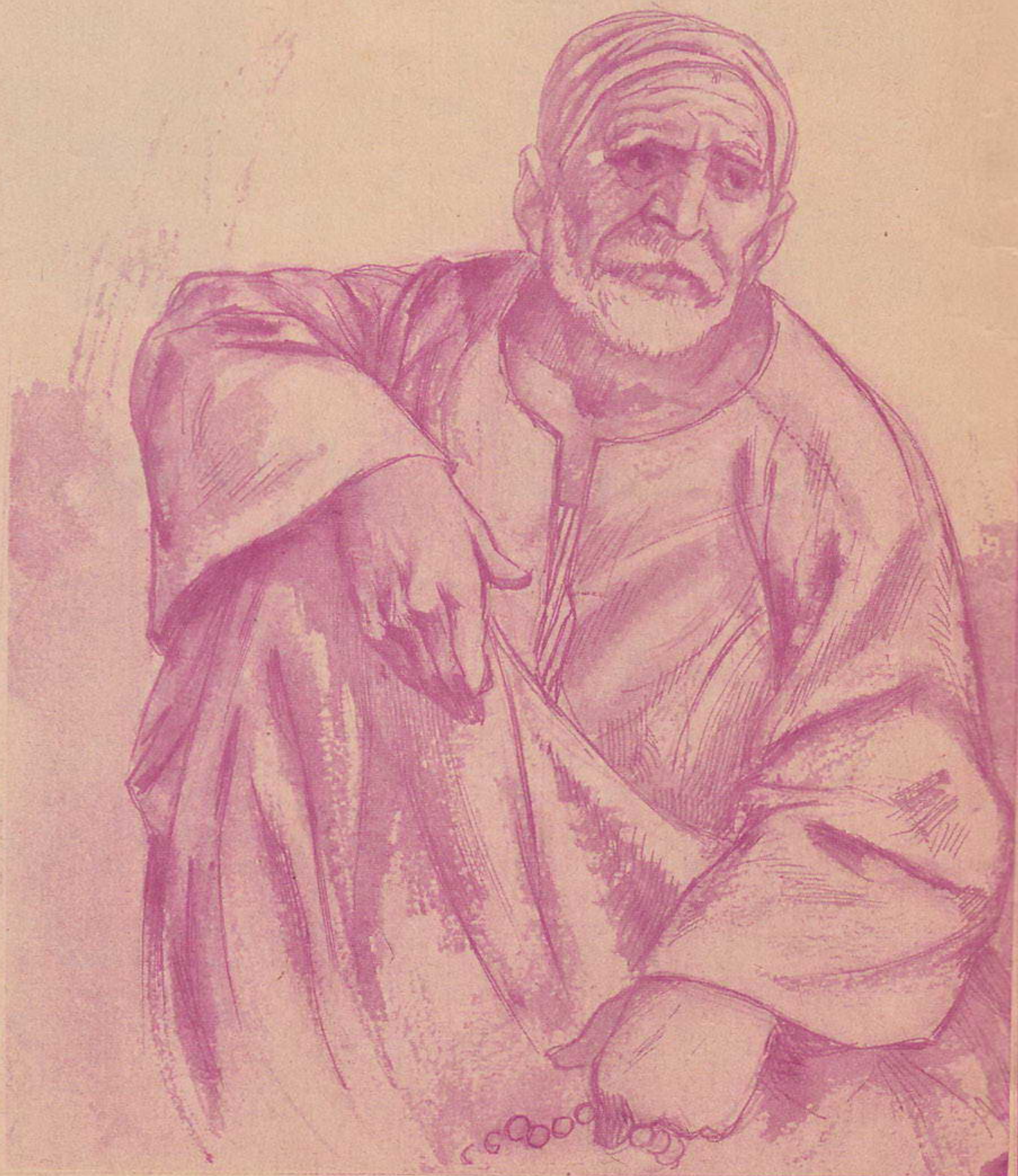
- هم البدو دول لهم أمان ؟
.. دول وحوش يا جناب البية
.. لو تشوف بس أكلهم في
العصيدة وهي تلهب نار ، تقول
دول مش بنى آدم ! ..
وكأنهم وحوش جائعة ! ..
فابتسم « محسن » وقال في
تحمس :

- الفلاح أحسن من البدوى
وأكرم من البدوى ، وأطيب من
البدوى ، مش كده يا عم
« الشيخ حسن » ؟ ..

انقضى يومان ولما يأت خطاب
« سنية » المنتظر ، فبدأ
القلق يدب في نفس « محسن »
وجعل يمضى أكثر يومه على
المسطبة ، ينتظر مواعيد

البريد ، وبذل القلق قرر أن
ينطلق إلى الحقول ، يصدر
منشرح ، يستنشق الحب في
هذا الهواء النقي الطاهر
ويراه في كل ما يحيط به من
مخلوقات بريئة طاهرة ! ..
غير أن كل هذا ما أثر في
نفسه ، مثلما أثر فيها منظر
دور الفلاحين فقد صادفه باب
مفتوح فأطل برأسه داخله ،
فلم يجد به أحدا فعلم أن
أصحابه قد « سرحوا » في
الغيط ! ..

فدخل مترددا وجعل ينظر
إلى المكان ، فرأى رحبة صغيرة
مغطى نصفها بسقف من حطب
القطر والاذرة الجاف ، ثم
قاعة صغيرة ! .. وكان باب
القاعة مفتوحا كذلك .. فالتقى
« محسن » عينيه على ما بها
فألقى منظرا لن ينساه ..
رأى أن تلك القاعة إنما
هي قاعة النوم لأصحاب الدار
أذ بها فرن وفوق الفرن
حصيرة وأغطية ، إلا أنه رأى
كذلك في ركن منها بقرة أمامها
حمل برسيم ، وبين رجليها
الخلفتين عجل رضيع جميل
يشب إلى ضرعها .
غير أن ما أدهش « محسن »
أنه شاهد بجانب هذا العجل
الرضيع طفلا رضيعا أيضا -
لعله ابن أصحاب الدار - وهو
يزاحم العجل ويدافعه على
ضرع البقرة ، والبقرة ساكنة
هادئة لا تمنع هذا ولا ذاك ،
وكأنها لا تفضل أحدهما على
الأخر ، كأنما العجل والطفل
كلاهما ولداها .. ما أجمله
منظرا ! .. وما أروع معناه !
وذكره الطفل الرضيع وهو
يزاحم العجل الصغير في
الرضاع .. ذكره بما طالعه
عن عبادة قدماء المصريين
للحيوانات ، أو على الأقل
لرمزهم للاله الواحد برموث
من الحيوانات المختلفة ! ..
انتظر الاحد القادم



من كل بستان زهرة

عروس النيل

قيل لعمر بن العاص حين فتح مصر ان من عادة المصريين انه حين يأخذ النيل في الارتفاع فلا بد من القاء عروس الى مياهه

وتقول الحكاية ان عمرو بن العاص ابطل هذه العادة ، واصيب الناس بالذعر ، فاذا لم يفيض النيل يخبره بالمجاعة آتية . وكتب عمرو بن العاص الحاكم بمصر الى عمر بن الخطاب الخليفة بمكة يخبره بما فعل وبالكارثة التي توشك ان تعجل بالبلاد ، وتلقى عمرو بن العاص بطاقة أرسلها عمر بن الخطاب الى النيل وكانت البطاقة خطابا موجها الى النيل : « من عبد الله عمر أمير المؤمنين الى نيل مصر .. اما بعد .. فان كنت تجرى بأمرك فلا تجر ، واذا كان الله الواحد القهار هو الذي يجريك بأمره ، فنسال الله الواحد القهار ان يجريك » .. والحكاية من أولها الى آخرها أشبه بالخرافة ..

اما نحن اليوم .. فنعرف ان النيل يفهم شيئا واحدا .. هو العمل الانساني الذي يستطيع ان يحول مجراه .. مجرى النيل .. ليفيض بالخير حسب ارادة الانسان الذي يفكر ويعمل

سيد حجاب

مصر هبة الفلاحين

زمسان قال « هيرودوت » المؤرخ اليوناني ان « مصر هبة النيل » وظل هذا القول صفة من صفات مصر طوال العصور . وصحيح انه لولا النيل لظلت مصر قطعة من صحراء قاحلة تمتد من البحر الاحمر شرقا حتى المحيط الاطلسي ...

ولكن ماذا كانت تصبح مصر دون الرجال الذين عاشوا على أرضها .. ووهبوا قوتهم وعرقهم .. قسّموا الحقول وشقوا الترع والمصارف .. وعرفوا مواعيد الفيضان وسيطروا على النهر بالسدود والخزانات والجسور وخلال ملايين السنين كان النيل يضيف الى الثروة كل عام طبقة من الطمي .. وكان الفلاحون المصريون يضيفون الى الطمي



النيل أم الناس أم نظام الحكم

الناس بقله الوزير .. وباعت امرأة عقدها الثمين بشيء من الدقيق .. واخيرا قصد الناس قصر السلطان وكثر الصياح والشكوى .. فضرب عنق احسد المحتكرين واعقبه باخر حتى صاح تجار الحبوب والارواح .. ايها الامير ان ما جرى كفاية .. ونحن نخرج القلة وندير الطواحين ونعمر الاسواق ونرخص الاسعار على الناس ! ..

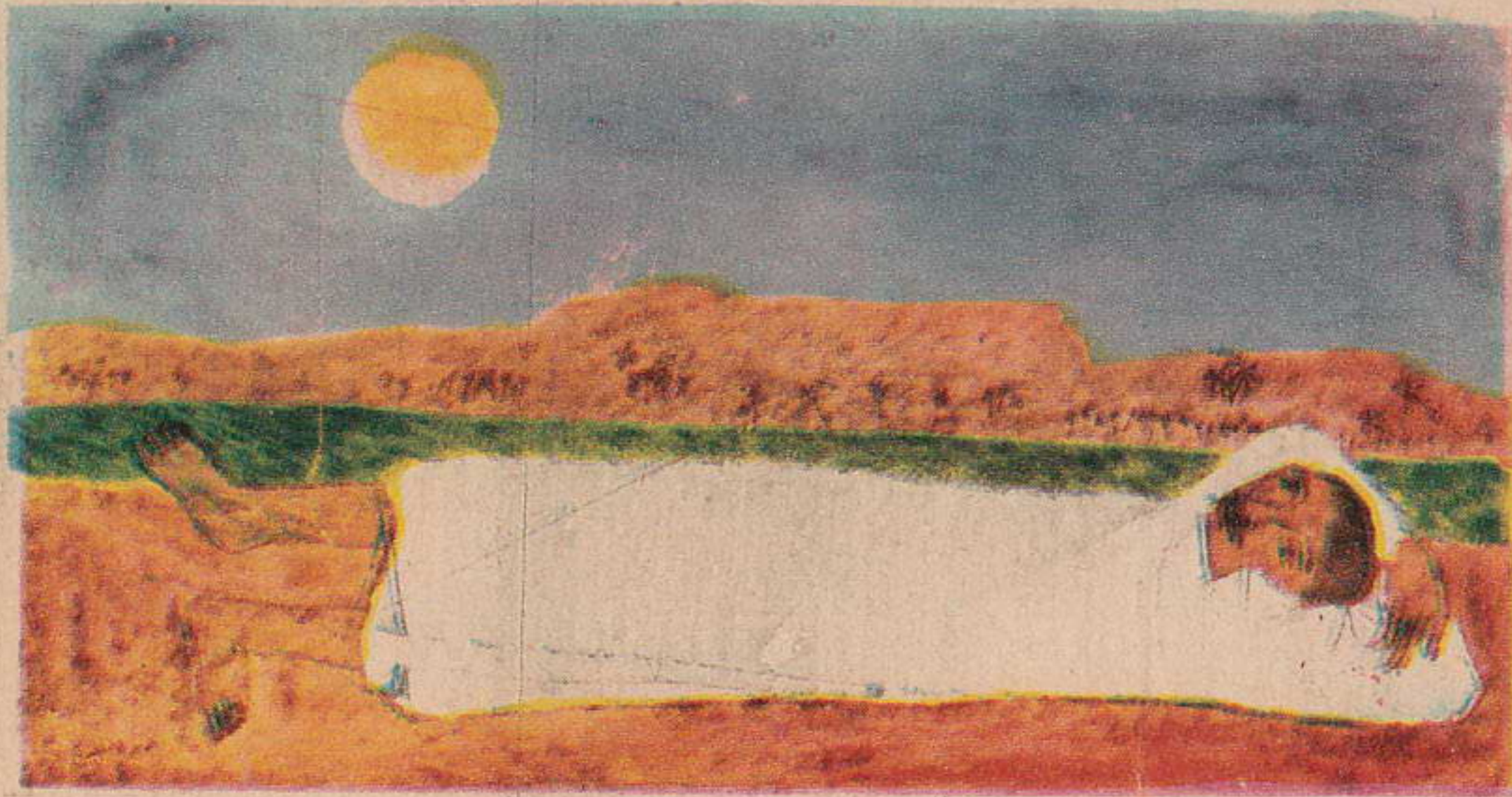
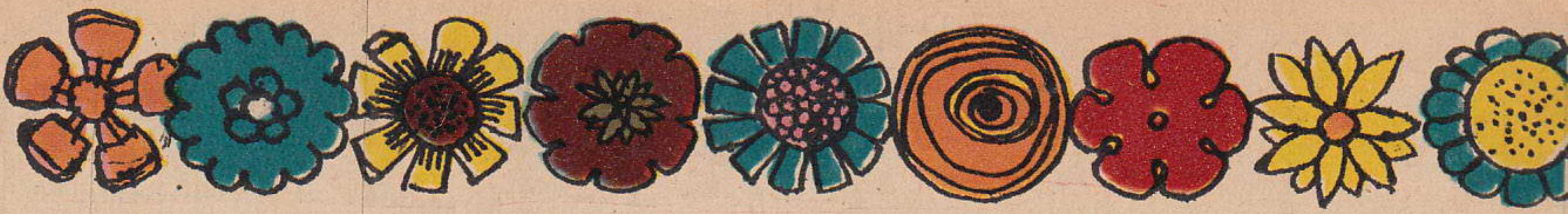
فاجابهم بعد الفراعة ، ووفوا بالشرط فانكشفت الشديدة عن الناس وانحلت الكربة ..

وهكذا بالرغم من قلة فيضان النيل فقد فهم « المقریزی » انه ليس السبب الوحيد وراء المجاعة .. وبحثا عن السبب في احتكار التجار لقوت الناس !

في كتاب « اغاثة الامة تكشف القمعة » الذي كتبه المؤرخ العربي المشهور « المقریزی » تحدث فيه عن ٢٦ مجاعة حدثت في مصر .. غلافيها القوت وعم القحط وتفشي الطاعون .. ولم يتحدث « المقریزی » عن اسباب المجاعات الطبيعية فقط كانهخفاض مياه الفيضان او الافات .. ولكنه تحدث في الكتاب ايضا عن احتكار التجار للذء وعن فساد الحكومات التي توالى على حكم مصر خلال العصر العثماني والماليك ..

لقد بخل النيل ايام المستنصر .. « فوق غلاء شنيع وتعطلت الاحوال واختل الامن وانتشر الوباء واستولى الجوع واكلت الكلاب والقطط واختفى الناس من الطرقات .. وكثر الموتان واكل





إجهودهم المشتركة والعرق ..
لكي يصبح هذا الطمي وهذه
التربة غاي ما هي عليه من العطاء
والخصوبة .. ولولا هذا لظلت
أرض مصر مستنقعات لا تزرع
تمرح فيها أفراس النهر والتماسيح
فان كانت أرض مصر هبسة
النيل - فان أرض مصر الفنية
الخبرة المنتجة هبسة من ملايين
الأيدي السمرء التي ظلت طوال
القرون تهبط العرق والجهد
والحياة ..

النيل للفنان آدم حنين لوحة من الفريسك سنة ١٩٦٠

التبيل
أسمر زى بلدنا وجميل وتبيل
بمسيل فى سواقي وتربينات
يطلع زهر الكهربا الوفات
يا ليل
يا عيني يا ليلي ارقصوا يابسات
خلاخيل .. خلاخيل ..

صورة فاتمة

يصف ((اميل لودفيج)) في
كتابه عن النيل صورة قائمة لحاله
عام ١٩٢٤ .. فيقول :

طفت معظم بلدان العالم فلم
ار نهرا يقرب هذا النهر في
جماله وعظمته ..

هذا النهر الخالد - الوحشة
تسود شاطئيه .. وفي الليل ظلام
مخيف لولا بضعة مصابيح نورها
ضئيل ويضع عوامات متناثرة هنا
وهناك ..

وعلى طول الضفتين من الزمالك
للجيزة قهوتان او ثلاث ثم لا ترى
في بقية تلك المساحة الواسعة
من الشاطئ مجالا يسمح للمصريين
بالتمتع بنهرهم الخالد ! ..

ترى لو عاش ((اميل لودفيج)) وزار
الإثاهرة الآن فماذا كان سيقول ؟
او لو سهر ليلة في موقع السد
العالي .. اكان يستطيع التفريق
بين الليل والنهار ! ..

للشاعر
سيد حجاب

فايت على بلدى السهر
بيغنى المواويل
فات على غيطى العطشان
بل لسان الارض الحسرانه
وزهر شجر الرمان
كان زهر الرمان المليون
قناديل .. قناديل .. قناديل
النيل ...
على أرض بلدنا الحرة فرش
مناديل
خضره وحمرا وصفرا وبيضا
.. ألوان
قمح وقطن وبرسيم ودره وكتان
ونخيل
أوا أهل بلدنا صبايا وصبيان
محاصيل .. محاصيل -
محاصيل

النيل

